منعت الحرب في الربيع ، فلنعمل على منعها في الخريف ايضا

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

عدد الجمعة

١٩ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٤٩ السنة الثالثة عشرة
١٤ ربيع الاول ١٣٧٦
١٤ حشفان ٥٧١٧
19 אוקטובר 19 Octo. 1956
No. 49 Vol. XIII

אל-איתיחאד - الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳ "AL-ITTIHAD"

اجتماع جماهيري في تل ابيب ضد الحرب ومن اجل السلام

سنيه : شعب اسرائيل والشعوب العربية اخوة كانوا واخوة سيبقون

تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» – «امن اسرائيل يحرز بالسلام . والسلام يحرز بالعمل . والعمل يحرز بالاتفاق بين الشعوب ، والاتفاق يحرز بالتفاوض والتبادل العادل بين اسرائيل والدول العربية» –

هكذا هتف النائب الشيوعي موشه سنيه في الاجتماع الشعبي التظاهري الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء امس الخميس في ميدان مغربي بتل ابيب ، وحضره جمهور غفير .

وجرى هذا الاجتماع التظاهري تحت شعارات : «ندافع عن السلام ونقاوم الحرب . اوقف سفك الدماء على الحدود . الشعوب تريد السلام والاستعمار يريد الحرب . إن الشعب عطش للسلام ولا يريد ضحايا اكثر . تسوية العلاقات الاسرائيلية العربية عن طريق السلام فقط .

وقد حاولت فرقة من الزعران المخبأة في مدخل احد الشوارع ان تعرقل سير الاجتماع بصرخات محمومة .

ولكن صوت الحق والسلام أقوى من ضجيج دعاة الحرب . لقد سمعت الالوف كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها النائب موشه سنيه ونقلتها مكبرات الصوت .

لقد قال سنيه ، هذه هي المرة الثانية في هذه السنة التي نقف فيها على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

انتهاء النقاش السياسي في الكنيست

بن غوريون يؤكد مواصلة حكومته لسياسة الغارات عبر الحدود
الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطلب التوجه لمجلس الامن بمبادرة للسلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – برد بن غوريون انتهى النقاش السياسي في الكنيست أمس الاول (وعلى الصفحة الثانية يجد القارىء نص كلة النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، التي القتها اثناء النقاش) وقدمت الى الكنيست اقتراحات ثلاثة لتلخيص هذا النقاش . اولها اقتراح كتل الائتلاف المؤيد من كتل الصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل وبوعلي اغودات اسرائيل ، ويقر بيان رئيس الحكومة . وثانيها اقتراح كتلة الحيروت . الذي يدعو الى «استغلال الفرصة» لاحتلال الاردن . وثالثها اقتراح الكتلة الشيوعية الذي يطلب الى الحكومة وقف الغارات العسكرية وتغيير السياسة الى سياسة استقلال وسلام والتقدم الى مجلس الامن بمبادرة للسلام . وعند التصويت اقر الاقتراح الاول . ورفض اقتراح الحيروت باصوات كتل الائتلاف واغودات اسرائيل والحزب الشيوعي وبامتناع الصهيونيين العموميين (باستثناء النائبة برسيس التي صوتت ضده) . وايد اقتراح الكتلة الشيوعية النواب الشيوعيون .

ولم يزد بن غوريون في رده على النقاش شيئا على ما ورد في بيانه اللهم الا تأكيده على مواصلة سياسة الغارات عبر الحدود ، واعداً بـ «اننا سنعمل جهدنا على اختزال عدد الضحايا إلى الحد الادنى مع ان من الممكن البحث والتدقيق جدياً في طرق وسبل أخرى ولكن لا في الكنيست بل في لجنة الخارجية والامن» . وبعد ان اعرب بن غوريون عن أسفه على الانتقادات التي وجهت على قارتي حوسان وقلقيلية قال «إن كل هذه الاعمال تجري وفقاً لرأي الحكومة» .

ومع ان بن غوريون اعترف انه في الايام الاخيرة «حدثت أمور لها اتجاه ايجابي في العلاقات مع الاردن وفي قضية حرية الملاحة» ، عاد وأعلن ان «مصر تؤلف اشد الاخطار» على اسرائيل . ورفض بن غوريون تفسير معنى «حرية العمل في حالة دخول الجيش العراقي للاردن» بحجة ان هذا التفسير «لا يفيد الدولة» .

واوضح في رد بن غوريون تراجع معين بالنسبة للامم المتحدة حيال الهجوم الذي شنه عليها في بيانه ، قائلا «يجب التفريق بين جهاز الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة التي هي مؤسسة انسانية كبيرة» وقال ايضاً ، «اننا لسنا من اجل السلام بكل ثمن» .

وهاجم بن غوريون الاقتراحات الجنونية لحيروت وهاجم زعماء هذا الحزب قائلا اني لا اثق بدموع التماسيح التي يذرفونها ، فثارت ضجة توقفت الجلسة خلالها عدة دقائق حينما تراشق الحيروتيون وبن غوريون الكلمات اللاذعة .

من النقاش

وكان قد اشترك عشاو عشف الكتل في النقاش

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ و٢]

كنيست

حيال مناقشة السياسة في الكنيست

في تلخيص النقاش السياسي في الكنيست حاول بن غوريون في خطابه الدفاع عن سياسة الغارات العسكرية عبر الحدود وتبريرها ، على الرغم مما قد يترتب على هذه السياسة من نتائج وخيمة ، وعلى الرغم من الشكوك التي أبديت من نواح عديدة في الكنيست بهذه السياسة التي تنتهجها الحكومة والتي تؤدي إلى تشديد حدة التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية وتبعد امكانات السلام .

وقد تجاهل رئيس الحكومة في خطابه الختامي مؤامرات المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في الشرق الاوسط ، فليس هؤلاء هم الاعداء في نظره ، بل الاعداء في رأيه هم الاقطار العربية ، ولا سيما مصر .

ونحن ، دون أن نتدخل في قضية نظام الحكم الداخلي في مصر ، الذي هو من شأن الشعب المصري وحده ، نعلم ، كما يعلم الجميع ، ان مصر تناضل نضالا شديداً قاسياً ضد المستعمرين من أجل حقوقها وسيادتها في قناة السويس . ومهاجمة مصر الآن ، مع تجاهل المستعمرين الذين هم المصدر الحقيقي للنزاع على الحدود ، انما تدل بكل وضوح على أن رئيس الحكومة يحرض حقده على المستعمرين الذين يسعون إلى إعادة سيطرتهم على السويس وعلى الشرق الاوسط كله .

ولم يقترح بن غوريون المفاوضة مع مصر حول عبور السفن الاسرائيلية في القناة ، بل لجأ إلى التهديد والوعيد أي إلى ذلك السبيل الذي فشلت فيه الدول الاستعمارية نفسها .

ولم يتضمن خطابه أية اقتراحات عملية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ولم يوضح ما الذي يقترحه أساساً لتسوية سلمية مع الاقطار العربية . بل عاد فأصر على سياسته المعروفة التي تتلخص بعدم التنازل عن أي شبر أرض وعدم السماح بعودة لاجىء عربي واحد .

وزعم ان السلام لا ينفصل عن العدل ، ولكنه تجاهل كليا ضرورة حل النزاع الاسرائيلي العربي على أساس العدل ، اي على أساس احترام الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب .

وفي هذا الوقت الذي نسمل فيه

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ و٦]

مجلس الأمن يبحث اليوم شكوى الاردن وطلب فرض عقوبات على اسرائيل

نيويورك – يجتمع مجلس الامن بعد ظهر الجمعة (اليوم) للبحث في شكوى الاردن بشأن الاعمال العدوانية الاسرائيلية على الاراضي الاردنية .

وقال ممثل الاردن عبد المنعم الرفاعي إن الاردن سيطالب فرض عقوبات على إسرائيل ، وسيعتمد الاردن على المادة ٤١ من ميثاق الامم المتحدة . وهذه المادة تخول مجلس الامن ان يفرض عقوبات من مثل قطع العلاقات الاقتصادية والمواصلات البرية والبحرية والجوية ، والتلغراف ، وقطع العلاقات الدبلوماسية .

محاولة لتأجيل

هيئة الامم – تشير الانباء الواردة من أوساط هيئة الامم ان كرستيان بينو رئيس مجلس الامن الحالي والسكرتير العام لهيئة الامم قاما بمحاولة فاشلة لاقناع الاردن بالموافقة على تأجيل بحث شكوى الاردن .

وتعتقد بعض الاوساط الغربية في هيئة الامم المتحدة ان حكومتي الاردن والعراق تأملان في أن يتيح بحث الشكوى الاردنية في مجلس الامن الفرصة لدخول القوات العراقية إلى الاردن ، وذلك بخلق الجو الملائم لذلك .

اسرائيل تقدم الى مجلس الامن شكوى مضادة عن اعتداءات الحدود

تل أبيب – وجهت الحكومة ممثلها في هيئة الامم إلى تقديم شكوى اسرائيلية إلى مجلس الامن حول مقتل ٣٧ مواطناً إسرائيلياً وجرح ٤١ آخرين على الحدود الاسرائيلية العربية منذ اتفاق وقف أطلاق النار الذي تم بوساطة همرشولد ، سكرتير هيئة الامم ، وقد قدم هذه الشكوى الى مجلس الامن م قمرون وكيل أبا ابن ممثل إسرائيل الدائم في هيئة الامم المتحدة .

ويحاول ممثلو إسرائيل في هيئة الامم التوصل إلى بحث الشكويين الاسرائيلية والاردنية في آن واحد ، ومن المنتظر ان يقدم م قمرون شكوى حكومة إسرائيل في أول جلسة المجلس .

بريطانيا تبلف

تل ابيب – صرح عضو البرلمان البريطاني من حزب العمال ، هاري هنيه في مطار اللد بطريقه لينكولن بأن تهديدات بريطانيا لاسرائيل هي مجرد بلف ولكن هذا البلف قد يؤدي الى نتائج بعيدة المرمى .

نهاية «هيئة المنتفعين» بالقناة

تقول انباء القاهرة أن الاوساط السياسية المصرية تعتقد أن نتائج ابحاث مجلس الامن قد قضت على «هيئة المنتفعين» بالقناة ، وانه لن تكتب الحياة لهذا المولود الاستعماري غير الشرعي ، وتعبر هذه الانباء ان ابحاث مجلس الامن قد قضت أيضاً على مطامع الدول الغربية في تأميم قناة السويس .

نهاية مولود غير شرعي

اقتراحات كتلة الحزب الشيوعي

نص اقتراح الكتلة الشيوعية الاسرائيلية الذي قدمه الرفيق موشه سنيه لتلخيص النقاش السياسي

١) تقرر الكنيست ان الغارات العسكرية على اراضي الاردن ، التي جرت في أعقاب قيام معتدين من الجانب الآخر من الحدود بقتل مواطنين وجنود اسرائيليين – ان هذه الغارات لا توطد أمن اسرائيل بل تزعزعه من أساسه ، وانها تؤدي الى نشوب حرب .

تقرر الكنيست ان الغارات العسكرية التي تقوم بها القوات اسرائيلية على اراضي اردنية قد اتخذت ذريعة وحجة لمؤامرات المستعمرين البريطانية لاحتلال الاردن عسكريا بواسطة الجيش العراقي . وبهذا شكلت هذه الغارات خدمة مباشرة الاستعمار خلافاً لمصلحة استقلال كل شعوب المنطقة وضمنها إسرائيل .

ولهذا تنقد الكنيست بالحكومة على هذه الغارات العسكرية عبر الحدود . وتأمر الكنيست الحكومة بالكف من أسلوب «الثأر والغارات» العسكرية والمحافظة على عدم تعدي

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الجيش المصري يدخل المعركة بكل قوته في حالة هجوم على اية اراضي عربية

القاهرة – صرح اللواء عبد الحكيم عامر ، وزير الحربية المصرية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية قائلا ، بودي ان أبين بوضوح ، وبهذا أعرب عن السياسة التي تؤمن بها الحكومة المصرية إيماناً عميقاً ، والتي ترتبط بها تجاه العالم العربي ، ان كل هجوم على اية أراض عربية او احتلالها سيؤدي إلى قيام مصر بالتزاماتها تجاه الامة العربية كلها التي مصر جزء منها وان القوات المسلحة المصرية ستدخل إلى المعركة بكل قوتها في حالة تطور كهذا .

وقال ايضاً ان مصر ستواصل إرسال اسلحة إلى الاردن ليتمكن من رد كل عدوان . فهذه هي سياسة مصر ، أن تمد بالمساعدة المفيدة العاجلة لتسليح الحرس الوطني الاردني ، لكي يستطيع الاردن الرد على الهجمات الاسرائيلية المتكررة على حدوده .

وذكر ان شحنات من الاسلحة المصرية قد وصلت إلى الاردن ، وسترسل شحنات أخرى .

قوات بريطانية الى الاردن

عمان – ارسلت بريطانيا اليوم إلى الاردن قوة جوية من الطائرات النفاثة لتعزيز قواتها هناك . وتقول الانباء ان بريطانيا تنوي إرسال قوات بريطانية برية ايضا .

ويعلق المراقبون السياسيون ، إن هذه الخطوة هي محاولة بريطانية للتدخل في الانتخابات الاردنية ، وان فرقة عراقية على أهبة الدخول إلى الاردن في حالة سيطرة القوى المؤيدة لمصر في الاردن .

واعلنت المصادر الرسمية في لندن انه لم يطرا اي جديد على اتفاق استخدام القوات الجوية البريطانية في حالة الاعتداء على الاردن . ونفت الشائعات القائلة بأن قوات سلاح الجو البريطاني ستكون تحت امرة قيادة الجيش العربي .

موجة احتجاج في ايران على حكم باعدام ٤ شيوعيين

طهران – أصدرت محكمة عسكرية هنا حكمها باعدام ٤ من قادة حزب توده الشيوعي وبالسجن مدداً تتراوح بين سنتين وخمس سنوات على ثمانية شيوعيين آخرين .

وقد استأنف المحكوم عليهم هذا القرار إلى المحكمة العليا .

واحدث القرار ضجة استنكار كبيرة في إيران وانهالت برقيات الاحتجاج على الحكومة الايرانية وسفاراتها في الخارج مطالبة بالغاء هذا القرار الذي يهدف إلى قتل اخلص أبناء الشعب الايراني المناضل ضد حلف بغداد ومن أجل الاستقلال القومي والسلام .

بسبب المقاومة الشعبية لسياسة التسلح

اديناور يطرد ٣ من وزرائه

بون – اجرى رئيس حكومة المانيا الغربية ، اديناور ، تعديلات واسعة في حكومته على اثر خلافات حادة سادت صفوفها اسبب مقاومة الشعب لسياسة التسلح . ففصل وزير الحربية بلانك ، وثلاثة وزراء آخرين .

وجاءت هذه الخطوة عشية الانتخابات العامة التي ستجري في مطلع السنة القادمة .

وعين اديناور ، بدلا من بلانك ، فرانس يوسف شتراوس وزير الطاقة الذرية السابق .

أما الوزراء الآخرون فهم وزراء القضاء والوزير بدون وزارة هيرمان سوفاك ، ووزير محطات القوة الكهربائية للقيصر كرافت .

وبسبب الخلافات الحزبية رفض وزير الخارجية أن يتقلد منصب نائب المستشار اديناور وهكذا بقي هذا المنصب شاغراً .

فرنسا وبريطانيا تواصلان سياستها الاستفزازية
مصر : المحادثات حول السويس تستأنف في الاسبوع القادم

باريس – انهى رئيس حكومة بريطانيا ورئيس حكومة فرنسا محادثاتهما وأعلن عن توصلهما الى اتفاق على الخطوات السياسية الجديدة فيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط .

وتقول المصادر المطلعة ان بريطانيا قد رفضت اقتراح فرنسا بارسال قافلة إلى قناة السويس تشترك فيها سفينة إسرائيلية . ومن الناحية الاخرى عارضت فرنسا في دخول قوات عراقية إلى الاردن . ولكن الفريقين اتفقا على الطلب من حكومة الاردن تأجيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها يوم الاحد إلى أجل غير مسمى .

واعلن الفريقان بعد انتهاء المحادثات انهما سيواصلان الاصرار على ضمانات دولية لحرية الملاحة في قناة السويس لكل الدول .

واعلن الفريقان عن موافقتهما على المبادىء الستة التي أقرها مجلس الامن للمفاوضة لحل أزمة السويس ، ولكنهما أصرا على أن تنفيذ هذه المبادىء يقتضي قبول القسم الثاني من مشروع القرار الفرنسي البريطاني الامريكي الذي رفضه مجلس الامن .

وجاء من القاهرة إن قائد الجناح علي صبري قد صرح بأن المحادثات المباشرة حول قناة السويس بين مصر من ناحية وبريطانيا وفرنسا من الناحية الاخرى ستستأنف في الاسبوع القادم وقد تجري هذه المحادثات في جنيف .

وقال إن مصر متمسكة بالتعاون الدولي ولكنها ترفض السيطرة الدولية على القناة ، وهي مصرة على رفض مشروع التدويل .

وقال إن مصر قد قدمت مقترحاتها إلى مجلس الامن في ١٠ ايلول ، وان هذه المقترحات تتضمن :

١ – تعديل ميثاق القسطنطينية لسنة ١٨٨٨

٢ – تأمين رسوم المرور في القناة .

٣ – المحافظة على القناة وتحسينها .

وذكرت بعض المصادر المطلعة في القاهرة إن تصريح نائب رئيس الحكومة السوفياتية ، انستاس ميكويان ، بشأن السماح للسفن الاسرائيلية بالمرور بقناة السويس ، لن يغير موقف مصر من هذه القضية . ولكن حتى الآن لم يصدر اي تعليق رسمي في هذا الصدد .

صحيفة الشعب الصيني اليومية

العدوان على الاردن بارشاد الغرب
لاعادة السيطرة البريطانية على الجيش الاردني

بكين – كتبت صحيفة الشعب الصيني اليومية مقالا اتهمت فيه الدول الغربية ، وبريطانيا في المقام الاول ، بانها هي التي أوعزت بالهجوم الاسرائيلي على الاردن بغية صرف انظار مصر والاقطار العربية الاخرى عن قضية السويس وكذلك لإعادة السيطرة البريطانية على الجيش العربي .

وقالت الصحيفة ان اصحاب نظام المستعمرات وعلى رأسهم البريطانيون ، يرسلون إلى إسرائيل اسلحة حديثة في محاولة لاستخدام الهجمات الاسرائيلية على الاردن ذريعة لارسال قوات إلى الاردن وبالتالي اعادة سيطرتهم على الجيش العربي بعد ان اصابتهم ضربة قاصمة بطرد جلوب .

واختتمت الصحيفة الصينية مقالها قائلة ان النزاع بين إسرائيل والاردن لايفيد غير الدول الغربية ولايقدم شيئا إلى إسرائيل بل على العكس من ذلك اذ انها ستجد نفسها في عزلة في الشرق الاوسط اكثر مما هي الآن .

رئيس حكومة افغانستان يزور الاتحاد السوفياتي

موسكو – وصل رئيس حكومة افغانستان ، سيردار داود خان ، إلى العاصمة السوفياتية في زيارة رسمية إلى الاتحاد السوفياتي .

وكان رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين وسكرتير الحزب الشيوعي الاول خروشتشوف ، قد دعوا الرئيس الافغاني حينما كانا في افغانستان .

يوغسلافيا ترفض شروط المساعدة الامريكية

بلغراد – أصدرت وزارة الخارجية اليوغسلافية بيانا جاء فيه إن شروطاً معينة اوردها الرئيس ايزنهاور لمواصلة المساعدة الامريكية ليوغسلافيا غير مقبولة . وان رسالة ايزنهاور التي طلب فيها من الكونغرس اقرار مواصلة المساعدة يتضمن اموراً لا تتفق مع مبادىء الاستقلال والتعاون المتساوي .

وجاء في البيان ايضاً إن الرئيس ايزنهاور قد اخطأ في زعمه أن يوغسلافيا بحاجة إلى المساعدة الاقتصادية لتبقى حرة من السيطرة السوفياتية . فليس هنالك ما يهدد استقلال يوغسلافيا من جانب الاتحاد السوفياتي .

همسة !

اصغيت إلى كلمة جبر الداهش التي ألقاها في الكنيست ، فشعرت ، وا أسفي ، إن شيئا ما كان يغتصب الكلمات من فمه ... فلم يحسن اداءها ... ولعل القرص كان صعب الحفظ ... أو أن عينه سقطت على الجالسين امامه يشاهدون هذه المسرحية فتنس السخرية تلمع في عيونهم ... وكأنهم في قرارة نفسهم يقولون لقد انطلت الحيلة على جبر ... أو على الاقل ستنطلي بواسطة جبر على العرب والدروز (وهذا هو أن يفرق بينهم) في إسرائيل وعبر الحدود ، بأن حكومة بن غوريون تثأر على دم العرب بنفس الدرجة التي تثأر بها على اليهود أو أكثر قليلا – إن كان لديها شيء من الغيرة .. ؛ ولهذا كانت غارة الثأر انتقاماً لمقتل ثلاثة من الدروز شديدة الوطأة واسعة النطاق ، فأعلن جبر شكره للحكومة على هذه الضحايا التي سقطت انتقاماً لابناء جنسه من أبناء جنسه ...

وقال لي قائل من الكنيست إن جبراً طنت اذناه وهو يشكر ويهذي .. ومن تطن اذناه في عرفنا معناه ان هنالك من هو «نازل في ساحته» ...

وتحول الطنين إلى دوي قهقهة رهيبة وصفير الاستياء ينبعث من القبور ومن تحت التراب يصم الآذان ويسد ألسنة المتاجرين بالدماء اثابات ومقاعد ... يعلمها جبر جيداً ... وإن كان لا يعلمها الآن فسوف يعلمه إياها الشعب ..

ص .

الراب بنيامين رئيس جمعية «احود» يقول في اجتماعها العام :

ان الامر الوحيد الذي لا يفهمه العرب هو القوة

ننشر فيما يلي مقتطفات من محاضرة الراب بنيامين رئيس جمعية «احود» في اجتماع الجمعية الذي عقد مؤخراً . والراب بنيامين مناضل قديم معروف من اجل التفاهم اليهودي العربي .

المسائل المبدئية

المسائل المبدئية هي عندي مسألة واحدة ، مسألة اخلاقية ، مسألة ضمير . لدينا في الدولة مسائل عملية وسياسية كثيرة ، وانجازات كثيرة ، ولكني لن أتعرض لهذه القضايا . فقد صممت على أن لا أتحدث من الناحية العملية والسياسية ، بل من الناحية النفسية والمبدئية والاخلاقية فقط . لا شك في ان «إحود» هي جزء من حركة قامت من قبل ، وكان هدفها حل مسألة الصهيونية بروح السلام والمحبة مع العرب . فقبل ٣٢ سنة (قامت) «بريت شلوم» التي عاشت بضع سنوات ثم بعد ذلك أسسنا «[illegible]» هي أيضاً قد عاشت بضع سنوات ثم قامت عصبة الصداقة اليهودية [illegible] التي عاشت حتى نشوب الحرب تقريباً ، ولكن قبل هذا ببضع سنوات ، قبل الحرب باربع سنوات ، أسس [illegible] ماغنس جمعية «إحود» .

وكان الرأي الذي عبرت عنه «إحود» بشكل خاص هو اقامة دولة ثنائية القومية للشعبين ، في حين كان الشعبان في هذه البلاد يطالبان بدولة ذات قومية واحدة . وفي نظر «إحود» كان للشعبين الحق في المطالبة بقسم من هذه البلاد ، فكروا ووجدوا ان خير حل هو دولة ثنائية القومية .

وفي هذه المرحلة كما في «بريت شاوم» حتى ماغنس كان هؤلاء الناس فئة قليلة حيال معارضين اقوى منهم كثيراً . ونحن نعرف انه حتى اليوم لا يزال هنالك خلاف فيما إذا كان في الامكان الحصول على نتائج حسنة بطريق السلام . أما رجال «إحود» فقد قالوا ويقولون ان ذلك كان في الامكان ، إلا ان هذه الامكانيات قد أهملت أو عطلت . وإذا كان يصدر من العرب في بعض الاحيان اقتراح جدي ، كان بعض الناس ذوو النفوذ يعرقلون عن قصد اتجاهات كهذه لانهم كانوا يعتقدون اننا بدون السلام مع العرب نستطيع ان نحصل على شيء أكثر ، فنستطيع أن نحصل على دولة ذات قومية واحدة ، كما كانوا يريدون .

ويبدو كأن الخبرة قد أثبتت انهم كانوا على حق . فحينما اعلنت قبل ثماني سنوات دولة إسرائيل ، دولة ذات قومية واحدة ، كان فرح الجمهور كبيراً جداً . وكثيرون لا يزالون يذكرون جيداً الرقص في الشوارع ، والغناء ، والتهليل والابتهاج الذي عم جمهورنا . لم يروا ماذا سيأتي به المستقبل . وربما كانوا لا يرون اليوم أيضاً ماذا سيأتي به المستقبل (فالناس يعيشون في حاضرهم ولا يتطلعون إلى المستقبل) . ولكن في ذلك الوقت كان الفرح تاماً ، وكان واضحاً انه بطريق «بريت شالوم» ما كان في الامكان الحصول على نتائج كهذه .

ووقعت معجزة لم يكن يتوقعها أحد . وهذه المعجزة كانت في الحقيقة كارثة . فسكان هذه البلاد القدامى ، العرب ، ولاسيما المسلمون ، غادروا هذه البلاد بجماهيرهم . وهذا مكن ذوي الاتجاه المضاد من ان يعملوا اعمالاً كبيرة . فسيطروا على ممتلكات تبلغ قيمتها نحو مليار ليرة ... وحتى اليوم لا يزال اولئك الذين كانوا ضدنا فرحين بنصيبهم .

صحيح انهم لم يكونوا يتوقعون ان تكون الحال بعد ثماني سنوات من قيام الدولة على ما هي اليوم ، ولكنهم لا يخافون من هذا الوضع ، بل انهم في بعض الاحيان يقولون ان هذا خير وحسن ، واننا نقوم باعمال حسنة رابحة ...

والآن بعد ثماني سنوات من قيام الدولة ينبغي ان نفحص النتيجة . قلت انني لن أتحدث عن النتيجة العملية . اني اعرف ان اموراً مدهشة قد تمت في الناحية العملية . ولا تسألوا بأية وسائل وكيف ولكنها قد تمت . انني سأتكلم من الناحية الاخلاقية في الداخل ، ثم حيال الخارج ...

دولة عسكرية

إن زميلنا الكبير الدكتور هنريخ شتاروس ، الموجود الآن خارج البلاد قد نشر في العدد الذي قبل الاخير من صحيفة «بترم» مقالاً قصيراً ، أعرب فيه من الرأي التالي ، إنكم تتكلمون عن الفساد الاقتصادي وتظنون ان هذا أمر خاص بدولة إسرائيل . ولكن هذا الوضع الذي تصفونه ليس خاصاً بإسرائيل انه من مميزات كل دولة تعيش على الحراب ، كل دولة تعيش في وضع لا سلام ولا حرب . مشهور القول ان من المستحيل العيش على الحراب ، ولسوء الحظ دولة إسرائيل تعيش على الحراب ، على الدبابات ، على الطيارات ، وعلى كل أنواع الاسلحة . وفي حالة كهذه يستحيل أن لا يكون فساد اقتصادي .

إني لا استطيع أن ابدي رأيا من عندي في هذا الصدد ، لان هذه الامور بعيدة عني . فاني أتحدث من الناحية الداخلية الاخلاقية لا من الناحية الاقتصادية . إن دولة إسرائيل هي اليوم دولة عسكرية كلها . فالولد في بستان الاطفال يطعمونه العسكرية . وقد كتب ن. حنشي قبل سنة ونيف في مجلة «نر» عن حفلة في بستان أطفال وعن الخطب التي ألقيت هنالك بالروح العسكرية . ثم من البستان وما بعد يبدأ التمرين على استعمال السلاح ، وكل مظاهر العسكرية ..

قضية اللاجئين

... حينما غادر العرب هذه البلاد كان هنالك ، على ما اعلم ، يهودي عظيم واحد ، قدر هذا الامر واستخلص منه نتائج ، وكان هذا هو الدكتور يهودا ماغنس . كان في ذلك الحين عضو لجنة «الجوينت» وكان أحد مؤسسيه . وقد طلب من «الجوينت» ، وكان في ذلك خارج البلاد ، أن يعمل على الحصول على مساعدة اللاجئين العرب . وقال ، حينما كان هنالك لاجئون يهود طالب «الجوينت» من المسيحيين أن يساعدوا اللاجئين اليهود . والآن ، إذ ان هنالك لاجئين عرباً فمن الواجب على اليهود ان يساعدوهم . ولكن زملاءه لم يصغوا إليه ، فاستقال من إدارة «الجوينت» . هذا ما صنعه إنسان كان في خارج البلاد . أما في البلاد فلم نسمع ، أو على الاقل انا لم أسمع ، من أية ناحية عن تفكير جدي باللاجئين واهتمام بهم ....

... هنالك رأي لدى الجمهور — الجمهور الذي أعرفه — بانه إذا ادخل لاجئون إلى البلاد فسيكونوا حصان طروادة ، طابوراً خامساً ، يضر بمصلحة إسرائيل . وانا نفسي كنت في بداية الامر حائراً ، ولم يكن في وسعي ان أقول لا ، لاني كنت نوعاً ما قريباً من هذا الامر . ولكن حدث لي أمر شخصي . هناك جريدة يهودية بالعربية يصدرها الهستدروت ، جريدة «اليوم» ، وقد نشرت هذه الجريدة للمحامي الهواري سلسلة من المقالات عن اللاجئين ومنها اطلعت على صورة واضحة . فعلمت ان العرب إذ ذاك (قبل ان تتوتر العلاقات بيننا قبل سنوات) قد ندموا على الاصغاء لاقوال زعمائهم وعلى مغادرة البلاد . ندموا على ايمانهم بزعماء الدول العربية الذين قالوا لهم اننا سنتقدم لمساعدتكم . لقد أرادوا العودة إلى بيوتهم . وقالوا افضل لنا أن نكون بين اليهود من ان نكون بين «اخواننا» هؤلاء ... لقد رأيت ان الجمهور العبري ضل السبيل وهو يتلمس في الظلام ، فشرعت أطالب بقضية اللاجئين .

وأنتم تعلمون ان هذا الطلب لم يجد صدى في أوساطنا . وحتى «احود» لم تتخذ قراراً بالمطالبة باعادة اللاجئين . صحيح ان البروفسور سيمون أيضاً قد كتب بضع مرات بهذه الروح ، ولكن قراراً في هذا الصدد لم يتخذ .

واني لاسأل نفسي ، وأسأل الراب هرتسوج ، وأسأل رئيس الدولة ، ورئيس الكنيست ، في هذا الامر ، إذ لا يسمح للاجئين بالعودة ، هذا الاسباب العملية — وانا لا أتحدث الان عن الاسباب العملية — هنالك قانون دولي ، إذا خرج لاجئون من بلاد ما ، وإذا لم تكن ثمة حرب ، فهل يجوز عدم السماح لهم بالدخول إلى الدولة ؟ أم ان هذا استبداد وليس قانوناً ؟ اني أسأل ، لعلكم تعرفون الجواب . اما انا فلا أعلم . إني افكر في هذا منذ سنوات ولا أجد جواباً .

إني أعلم انه في سنة ١٩١٨ عقد مؤتمر يهودي عالمي في فيلادلفيا ، وان هذا المؤتمر قد اتخذ قراراً بأنه لا يجوز منع لاجئين سياسيين من العودة بأي شكل من الاشكال . هذا كان إذ ذاك . أما اليوم فاننا لا نتخذ قراراً كهذا لانه ليس هنالك لاجئون يهود اليوم . اني اعتقد ان اللاجيء الذي ينتقل في زمن الحرب إلى مكان ما ، لا يفقد بذلك حقه في العودة إلى أرضه ، وإلى بيته ، وإلى ممتلكاته . واعتقد انه لم يكن هناك أي حق في ان تؤخذ منه ارضه وبيته وممتلكاته . وإذا اخذت فكان ينبغي ان يدفع حالا ثمنها . ولكن قد أكون مخطئاً لعل هناك قانوناً يخول الاخذ .

وثانياً هنالك أمر غريب ، ان أمم العالم قد اتخذت قراراً بعد الحرب بان اللاجئين ينبغي أن يعودوا ، ولكن هذه الامم لا تصر على هذا القرار . وبريطانيا وفرنسا وامريكا لا تطالب بشدة ، واقعية ، بل تتوسل راجية ان يعودوا لاسباب عملية وبطرق السلام ...

القوة والسلاح

اني اعتقد — وقد يسخرون مني — بانه اذا كان هنالك سبيل إلى كسب قلوب العرب ، فهي سبيل النبل والشرف . هذا ما أعرفه . كان هنالك قول . واني لاذكر مولد ذلك القول . بعد حادث قبية يوم كان ذلك قول جريدة التقدميين ، وفي ذلك اليوم نفسه ، في المكتبة القومية وجدت سيدة كنت احترمها ، وكانت تدعى امامي باسمها للمبغضة اشلومو شيلر ، وكنت أظن انها تواصل سبيل شيلر . فسمعت منها وهي تنظر بعيون ساخرة : «ان القوة هي اللغة الوحيدة التي يعرفها العرب» . وحتى اليوم لا يزال هذا القول منتشراً . ففي الجزائر مثلا لا يزال الفرنسيون المطليون يؤمنون انهم بالقوة يستطيعون التغلب على العرب هنالك . وهنا في إسرائيل قد أخذنا نشعر ، في هذا من حماقة

منذ غزة

منذ اخذنا نرد بالقوة لم نعد نعرف الراحة . حينما جاء بن غوريون من سدي بوكر ، وبعد أسبوعين أو ثلاثة نظم عملية غزة — حيث ، طبقاً لتقرير بيريز ، كان يسود هدوء نسبي طيلة أربعة اشهر — منذ ذلك الحين لم نعد نعرف الراحة . وانا استطيع أن اصوغ العبارة على هذا النحو ، إن الامر الوحيد الذي لا يفهمه العرب هو القوة . بينما الامر الوحيد الذي من شأن العرب أن يعجبوا به هو كرم النفس ، والشعور بالعدل ، والخوة الاخوان وإكرام الضيف .

إني أعلم ان من الكفر ذكر العرب بالخير في حفل يهودي . ولكني لا أستطيع ان أفعل غير هذا . إني مضطر إلى مدحهم طبقاً لمعرفتي .

حول المتسللين

وهنالك أمر آخر ، وهو الامر الاخير ، قضية المتسللين ، موقفي من المتسللين . يخيل إلي ان العرب يعتبرون شعب إسرائيل متسللا إلى هذه المنطقة . وحتى الشاعر ن. الترمان قال مرة في شعره عن شعب إسرائيل ، «متسلل ابن متسلل» . ولقد كتبت عن قضية المتسللين في مجلة «نر» وكذلك عن الاسباب والعوامل التي أدت إلى ذلك ، وعن الاعراض والاهداف ....

اني أرى في المتسلل فرصتنا الاخيرة ، الشخص الذي يستطيع أن يفيدنا في إحلال السلام بيننا وبين العرب .... إذا نحن أخذنا المتسلل الذي لا يأتي معه بادوات القتل ، وبدلا من أن نضعه في السجن ، أو بدلا من ان نقتله ، إذا نحن قبلناه بأذرع مفتوحة وعنينا بمعيشته ، إذا نحن ألفنا مقراً للمتسللين ، إن البروفسور شرشفسكي تساوره شكوك حول عودة لاجئين كثيرين ، وهو يقول انه ينبغي القيام بتجربة ببضعة آلاف ، نحو ٥٠٠٠ لاجيء . إني أقول ١٠٠٠ أو أقل من الف ، ولكن لنقم بهذه التجربة بشكل حسن . وسيتوصل الامر إلى غير المحدود . وأنا أظن انه ستكون هنالك نتائج ايجابية لا يمكن توقعها سلفاً .

لقد قلت أمامكم بعض أمور تعتبر كفراً ، ولكني لم أقل شيئاً لا أعتقده . لم أقل إلا ما في نفسي ، بعد تأمل وتفكير طيلة سنوات ، وعلى أمل أن نتغلب على هذه الكارثة الكبيرة التي أصبنا بها من جراء تلك الحرب قبل ثماني سنوات ، ولنقترب من أوقات جديدة

شخصيات في الانباء

اتشيرو هاتوياما



يزور اتشيرو هاتوياما ، رئيس حكومة اليابان الاتحاد السوفياتي الآن لاتمام مفاوضات الصلح اليابانية السوفياتية .

ولد في طوكيو سنة ١٨٨٣ ، وتخرج من جامعتها الامبراطورية سنة ١٩٠٧ ، زاول المحاماة وكان رئيس بلدية طوكيو .

دخل حياته السياسية سنة ١٩١٥ وأصبح عضواً في البرلمان (الدايت) .

وشغل منصب وزير المعارف من ١٩٢١ حتى ١٩٣٤ .

وقام ١٩٣٧ برحلة إلى الولايات المتحدة واوروبا ووصف هذه الرحلة في كتابه «وجه الارض» الذي أيد فيه هتلر وموسوليني .

وخلال فترة الحرب العالمية الثانية اعتزل بيته الريفي ، وعاد الى الحياة السياسية بعد استسلام اليابان ، وأقام حزب الاحرار سنة ١٩٤٥ .

واتهمته حكومة اليابان بتعاونه مع العسكرية اليابانية ومنعته من أشغال اي منصب سياسي او اجتماعي ، ثم أعيدت له حريته السياسية سنة ١٩٥١ .

واستقال من حزب الاحرار الذي يتزعمه يوشيدا ، وأقام مع أنصاره الحزب الديمقراطي . وفي نهاية السنة الماضية اتحد الحزبان في حزب الاحرار-الديمقراطي . واصبح هاتوياما رئيساً لحكومة اليابان منذ كانون أول ١٩٥٤

العلم في خدمة الانسان

تجربة لاطالة الاعمار

هل فكرت في الموت ؟!

إن الموت لا يتم فجأة .. بل هو عملية معقدة تأخذ مجراها في زمن معلوم .

والموت ينقسم إلى قسمين .. الاول وهو «الموت السطحي» (الموت الاكلينيكي) حينما تتوقف الاعضاء عن اداء دورها ، فيقف المخ عن القيام بوظيفته ، وتتوقف الرئتان عن الحركة ويكف القلب عن الخفقان ..

والفترة الزمنية لهذا «الموت الاكلينيكي» ست دقائق فقط ..

والقسم الثاني وهو «الموت الحيوي» (الموت البيولوجي) حيث تحدث تغيرات حيوية في خلايا المخ ثم بقية الاعضاء الجسدية .

هذه هي أبحاث الدكتور يوهو ميل التشيكوسلوفاكي ، مدير مؤسسة الجراحة الاكلينيكية والتجريبية في براغ ، والرجل الذي يشرف على تنفيذ مشروع إعادة الحياة إلى الاموات ..

يقول الدكتور يوهو ميل .. إن الحياة تعود إلى الميت في حالة «الموت الاكلينيكي» . ففي خلال الدقائق الست يمكن للعضو أن يستعيد وظيفته طالما بقيت خلاياه سليمة .

ومن الممكن إعادة الحياة في بداية مرحلة «الموت الحيوي» شرط أن تعود الاعضاء الجسدية إلى حالتها الطبيعية .

وقد أجرى العالم السوفياتي ليجونسكي ، هذه التجربة ونجحت تماماً ..

ومنذ خمسين عاماً استطاع طبيب تشيكي وتلميذه حقن بعض الكلاب المسمومة في الشريان بمحلول فسيولوجي .

ثم جاء العالم الروسي اندريجيف واستعمل اسلوباً جديداً في إعادة الحيوانات الميتة والشرط الاول لاعادة الحياة إلى الجسم هو العمل على إعادة الحركة للقلب كي يقوم بوظيفته في نقل الدم إلى بقية اجزاء الجسم .

أما إذا حدث الموت الحيوي .. وكانت هنالك علائم موت اكلينيكي .. فالبقية في حياتك !

وبعد هل تود الذهاب إلى تشيكوسلوفاكيا او موسكو ؟! اطمئن .. سيصل العلم اليك حتى ولو كنت في بلاد الواق واق .

إن العلم قادر على تقوية جهازك الجسدي ، ويوم تصبح أحد الاقوياء سيحسدك الغير ويشيرون إليك ويقولون ، هذا هو أحد المعمرين .

استر فلنسكا في النقاش السياسي في الكنيست

ليس بالقوة بل بالاتفاق بين الشعوب الشقيقة تحل القضية الاسرائيلية العربية

القدس — ساد قاعة الكنيست جو من الاضطراب والانقباض أمس الاول إذ ألقت النائبة استر فلنسكا كلمة الكتلة الشيوعية في النقاش السياسي ، التي انهتها بقولها ،

«من هذا المنبر السامي ، وبشعور بالمسؤولية القومية ، وبقلق عميق على مصير وطننا وعلى أمن إسرائيل ومستقبلها ، يرفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي صوت التحذير والتنبيه في آذان الحكومة والكنيست والشعب ، لا تلبي إسرائيل مطلب مدبري المؤامرات المستعمرين ! لا يعبرن جيش إسرائيل حدود إسرائيل ! إن جيش إسرائيل وقف على الدفاع لا على الهجوم ، وقف على إسرائيل ، لا اداة لخدمة الاجانب ! لتكن يد إسرائيل ممدودة للسلام لا للحرب !

وقد استهلت استر فلنسكا خطابها بقولها إن موقف الحزب الشيوعي من القضايا التي تبحث اليوم في الكنيست يتلخص بالامور التالية ،

أ - ان الواجب القومي الاعلى لاسرائيل يقضي بمنع الحرب والتوصل إلى سلام مع الاقطار العربية . فالحرب لا تحل قضايا العلاقات الاسرائيلية العربية بل تزيدها خطورة . إن نواة القضية هي فقدان السلام ، ولذلك فإن حلها الوحيد هو تحقيق السلام !

ب - ان سياسة الحكومة تناقض المصلحة القومية في تحقيق السلام . إن الغارات العسكرية إلى خارج أراضي إسرائيل ، التي توصف بانها اعمال «ثأر» لقتل مواطنين إسرائيليين ، لا تبعد الخطر بل تقود الى حرب كبيرة . والغارات العسكرية الاخيرة تتخذ ذريعة ، وتساعد مؤامرات المستعمرين لاحتلال الاردن احتلالا عسكرياً بواسطة الجيش العراقي .

ج - إن إعلان رئيس الحكومة عن رغبته في السلام لا يقرب السلام ما دامت حكومة إسرائيل لم تقطع ارتباطها بالدول الاستعمارية ، وما دامت لا تنتهج سياسة استقلال وحياد ، وما دامت لا تتحول عن سياسة الغارات على أراضي الآخرين إلى سياسة عدم الخروج عن نطاق الدفاع عن أراضي إسرائيل ، وما دامت لا تتحول عن سياسة التهديد بالقوة إلى سياسة فعالة لحل القضايا المختلف عليها مع الاقطار العربية على أساس اتفاق سلام ، مع احترام الحقوق العادلة للشعبين .

الغارات العسكرية

وبعد أن حللت الخطيبة السياسة الاستعمارية التي هي مصدر التوتر والنزاع في الشرق الاوسط ، وبعد أن وصفت اشتداد الحركة المقاومة للاستعمار لدى شعوب هذه المنطقة ، نددت بسياسة الغارات العسكرية على أراضي الآخرين ، وقالت إن الغارات الاخيرة على الاراضي الاردنية تتفق مع مشاريع حكام بريطانيا لتمهد السبيل لاحتلال الاردن عسكرياً .

ولقد اتخذت هذه الغارات العسكرية «برهاناً» على أن دخول الجيش العراقي إلى الاردن بأمر حكام بريطانيا هو ضروري لمساعدة الاردن والدفاع عنها ضد الاعمال العسكرية الاسرائيلية .

إن رئيس الحكومة قد وصف هذه الغارات العسكرية بانها استعمال لحقنا في الدفاع عن النفس . وواضح إن لاسرائيل ، كما لكل دولة أخرى ، كل الحق في الدفاع عن الاستقلال والامن . ولكن الدفاع عن إسرائيل معناه الدفاع عن أراضينا نحن ، وعدم الخروج عن حدود إسرائيل . أما الغارات عبر الحدود واعمال الانتقام والثأر فليست تدافع عن أمننا ولا تقلل بل تكثر ضحايانا ، ولا تخيف العدو الاستعماري الذي ينظم استفزازات دموية ، والذي هو معني باعمال ثأر من جانب إسرائيل . إننا نعارض في أعمال «الثأر» ، والغارات العسكرية في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية .

المستقبل للشعوب

ان حكومة إسرائيل تقيم سياستها على أساس الافتراض بان من المستحيل منع الحرب ، وكذلك على الافتراض بان المستعمرين هم قوة قادرة على كل شيء في الشرق الاوسط .

ولكن قد مضى ذلك الزمن الذي كان فيه الحكام الاستعماريون يستطيعون أن يعملوا في الشرق الاوسط على هواهم ، وان ينظموا الانقلابات ،

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و٣]

المفكرة المفقودة

هذه المفكرة ..

المقتبسات التالية هي من مفكرة وجدها الكاتب ، صدفة ، في أحد دهاليز فندق «استوريا» في لينينغراد . واستدل من محتوياتها انها لفتاة امريكية زارت الاتحاد السوفياتي برفقة والدها وخطيبها . ولم يستطع الكاتب إعادة المفكرة لصاحبتها لانها كانت غادرت البلاد . وقد اقتبس منها بعض «اليوميات» بعد أن غير الاسماء وكل ما يستدل منه عن هوية صاحبتها .

٢٥ تموز

.. وهكذا وصلنا إلى لينينغراد ، وأقمنا في فندق «استوريا» . انه مكان جميل هادىء ومريح . ولكن ابي لا يكف عن تحذيرنا انا وهاري خطيبي قائلا ، كونا حذرين ، فالجواسيس الروس يتتبعون كل خطوة نخطوانها . فلا لقد ضقت ذرعاً بمحاضرات ابي التي لا تنتهي .

٢٨ تموز

لا اعرف كيف ، ولكن المهم انه «طالع في رأس» ابي ان ثمة جهازاً لاستراق السمع والتسجيل مخبأ في مكان ما من غرفتنا ، ولهذا أخذ يدق على الجدران للتأكد . ولما وصل إلى الجدار الذي يفصل بين غرفتنا والغرفة المجاورة وبدأ يدق عليه ، سمع دقات تأتي من الناحية الاخرى من الجدار .

وعاد أبي يدق .. فجاءت دقات الجواب . وارتعب ابي وقال لي ، لا بد أن هذه هي الشيفرا . اسمعي انه يسألني عما أريد أن أقول .

قلت ، إذن قل له ان يأتيني بكوب شراب بارد فأنا عطشى كثيراً ..

ولم يعجب جوابي هذا ابي ، فنظر إلي نظرة حانقة ، وقال والرعب باد على وجهه ، إن الذي يجيب على الدقات في الغرفة الثانية هو جاسوس روسي ولا شك ولكن انتظري فسأفضحه الآن .

ودق ابي دقات تعني انها سؤال للجاسوس

— ماذا تريد أن تقول لي ؟ قال ابي

— اولا قل أنت !.. أجاب «الجاسوس» ..

— كلا . أبدأ أنت .. رد ابي

— أبدأ يجب أن تبدأ أنت - أجاب «الجاسوس»

— لا . انت - قال ابي

— مستحيل . اولا أنت .

واستمر هذا الحرف حتى ضقت ذرعاً فقمت لتوي إلى الحائط وبدأت أدق عليه بعنف وقوة . وإذ ذاك توقفت الدقات من الغرفة الثانية .

ووبخني أبي على أنني أفسدت عليه اكتشاف مؤامرة كبيرة .

وبعد مدة قصيرة خرجنا من الغرفة ومشينا في الدهليز . وانفتح باب الغرفة المجاورة وخرج منه المستر وايز وهو تاجر مواشي من شيكاغو في امريكا وكان قد وصل معنا في باخرة واحدة إلى الاتحاد السوفياتي .

— هالو وايز يبدو أنك جارنا قال أبي

— نعم . فأنا أحب الطابق الثاني

وضحك قليلا ثم نظر نظرة استهجان إلى ابي وقال ،

— يا الشيطان . أأنت الذي كنت تدق على جدار غرفتي . وماذا كنت تريد ؟

— نعم ولكن لماذا كنت ترد أنت أيضاً بالدقات .

— قل لي أولا وسأقول لك .

— ابدأ قل لي أنت أولا .

وهنا انطلقت مني ضحكة عالية حتى ظن أبي والمستر وايز أنني قد جننت . ولكنهما عرفا السبب ..

٣ آب

قررنا ثلاثتنا ، أبي وهاري وانا ، التجول في لينينغراد ، إنها مدينة جميلة حقاً . فأينما تذهب تجد مناظر خلابة ولا سيما نهر «النيفا» .

وأخذ هاري آلة التصوير . فهاج ابي وماج وعارض بكل قوته في ان نخرج بآلة التصوير ، لان الروس على حد قوله يرون في كل اجنبي يزور بلادهم جاسوساً وان كل من يلقى عليه القبض حاملا آلة تصوير يزج في السجن في الحال . وقال هاري إن هذا سخافة ، ورد أبي فوراً ، «ولكنك سترى عما قليل . سيلقى عليك القبض وسيحكمون علي . أنا أن أتصل بسفارتنا لتخليصك من الورطة» .

على كل خرجنا ومعنا آلة التصوير ، والفزع يسيطر على أبي .

اراد هاري أن يلتقط صورة لقلعة بتروبافسكي . وجن أبي وقال ، ماذا !؟ ألنت أحمق ؟ أتريد التقاط صورة القلعة ، اوه !! إنك ستعتقل في الحال يا مجنون ..



وحكأت أنا أريد أن تلتقط لي صورة بجانب القلعة للذكرى ولكن أبي أمسك بذراعي وقال انه سيحرمني من الميراث إذا نفذت رغبتي .

وتركنا هاري واقفين وبدأ يعد العدة لالتقاط الصورة ..

وفجأة لمحنا شرطياً روسياً يتجه نحو هاري . واصفر وجه أبي وتمتم ، لقد وقعت الواقعة ! دقيقة واحدة وسيزج خطيبك الاحمق هذا في السجن .

إني اقول الحقيقة بان الامر اقلقني إذ ذاك وازعجني . فقد يكون أبي محقاً !

ورأيت «المعتدي» ، ان الشرطي يبتسم محادثاً هاري بيديه .. وأجاب هاري بالاسلوب ذاته .. وإذ ذاك أخذ الشرطي آلة التصوير ..

وهب أبي يتمتم من جديد أرأيت ؟ لقد صادر آلة التصوير ؟ يا للمصيبة ! ولكن الشرطي أشار على هاري أن يلعب نحو القلعة ثم التقط صورة له .

— آه انه يريد ان تكون الصورة مستنداً لادانة هاري !! قال أبي .

ولكن الشرطي أعاد الآلة لهاري مبتسماً ، وربت هاري على كتف الشرطي الذي رد التحية . وعرض هاري عليه أن يلتقط له صورة فوافق الشرطي . وعادت عملية التحيات المتبادلة ، ثم واصل الشرطي سبيله .

ورفض أبي ان يصدق ما رأى بأم عينيه ووجه هاري إلينا وقال إن الشرطي من هواة التصوير وقد ظن أن صعوبة تعترضني فجاء لمساعدتي . نحن هواة التصوير لنا لغة نفهمها ..

وفي اليوم التالي قدمت لابي صورة الشرطي السوفياتي على مقربة من القلعة وكتبت تحتها ، أبي العزيز إن كنت تصر على حرماني من الميراث فأرجو أن تترك كل أموالك لهذا الشرطي من لينينغراد فقد كان لطيفاً .

هدية بسيطة

تقديراً لليوم المجيد

الصورة الرئيسية التي نشرتها في الاسبوع الماضي الصحف الصينية ، كانت للرئيس ماو تسي تونغ وهو بين بعض فلاحي قرية «شاو شان» الواقعة بالقرب من خليج هونان في الصين الشعبية .

فمنذ نجحت الثورة في الصين ، والاهالي قرية شاو شان هذه ينحبون كل عام إلى الرئيس ماو ليقدموا له هدية بسيطة .. دليلا على اخلاصهم وتقديرهم لليوم المجيد الذي انضم فيه اليهم ابن عميد أسرة ماو .. الذي قدم عدة خدمات لرجال الامبراطور الصيني .

وكان ماو يتنقل بعد ذلك في شهور الاجازات الدراسية بين القرى فارتبط بالفلاحين ارتباطاً وثيقاً ، أحبهم وأحبوه .

لقد عاش رجل آسيا حياته كلها في حرب قاسية من أجل الشعب الصيني . واليوم يقابل وفد فلاحي قريته مرة في كل عام ويتسلم هديته الصغيرة السنوية وعيناه تدمع كطفل بريء إذ يعود بخياله إلى ذكرى أول أيام الكفاح .

.. واسفرت وجوه

أقام الزعماء السوفيات حفلة تكريمية لعدد من القادة والدبلوماسيين الغربيين ، وكان جو الحفلة مرحاً طوال الوقت ، ولم يحرج الغربيين سوى واحدة .

لقد اقترح خروشتشوف شرب نخب الصين الشعبية وكوريا الشعبية وغيرها من الدول التي لم تعترف بها بعض الدول الرأسمالية وقال خروشتشوف ، إن شرب هذا النخب ليس اجبارياً ، ولوحظ ان ممثلي امريكا لم يرفعوا كؤوسهم .

وسأل خروشتشوف الحاضرين عمن تكون أصغر دولة في العالم فكان جوابهم على الفور ، «موناكو» . وهنا قال خروشتشوف ،

إن العالم كله يعرف «موناكو» ولكن هنالك أناس ما زالوا يجهلون الصين ومن المؤكد انهم سيتعرفون عليها بدورهم .

واسفرت بعض الوجوه...



« عز الظهور »

عندما صاح الجنرال تمبلر في وجه الوزراء الاردنيين آمراً اياهم بضم الاردن الى حلف بغداد لبى الشعب الاردني...

فلماذا من المفروض ان يكون بن غوريون اقوى ذاكرة من قائد القوات الامبراطورية البريطانية؟ اخبره السفير البريطاني بقرار حكومته ان يدخل الجيش العراقي الى الاردن، فخطب في الكنيست، يوم الاثنين، معلناً عن « حرية العمل » لاخذ ما فيه النصيب من « المملكة الاردنية المزعومة » كما سماها فوهرر الحيروت بيغن...

وفي صباح اليوم التالي ظهر انه ليس من نصيب في الاردن سوى لشعب الاردن، وانه ليس من مزعوم سوى احلام المستعمرين وفتات المائدة التي يحلم بها اعوانهم.

لقد قيل « كلام الليل يمحوه النهار »، فنقول: مؤامرات الاستعمار التي تحاك في الظلام تمحوها يقظة الشعب في صباح نضاله خصوصاً واننا الآن، في شرقنا الاوسط، في « عز الظهور ».

دماء حمراء!

وعلى ذكر بيغن الحيروت: في خطابه في الكنيست هذا الاسبوع كشف عن اتجاهه العنصري الفاشي عندما اعلن: يظهر ان العرب لا تعز عليهم دماؤهم كما تعز علينا دماء ابنائنا. وقال: ان ارواحهم ليست غالية عليهم!

ان بيغن بهذا الكلام يريد ان يوهم شبان اسرائيل ان الشاب العربي يختلف عنهم، فلا ام له ولا اب يبكيانه اذا ما قتل ولا زوجة تنتظر عودته اذا ما غاب، فروحه رخيصة، فلا ما نع من قتله!

ان بيغن بهذا الكلام يثقف على الحرب واحتقار الآخرين. ومن يستهين بالآخرين يستهين بشعبه. قال بن غوريون في الكنيست، انه لا يصدق ان قلب بيغن حزين على الدم الذي سفك. صدق رئيس الوزراء. فمن ادرى منه بهذا الامر؟

عضارم..

وما دمنا في حديث الكنيست، فاسمعوا، اقترحت الكتلة الشيوعية ان تستنكر الكنيست سياسة الغزوات العسكرية وان تدعو الحكومة الى عرض استعدادها لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي سلمياً وعلى اساس الحقوق القومية المشروعة لليهود والعرب. ومن المعروف ان الاحزاب الاخرى تتحد في التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

الم يكن من المنتظر، على الاقل، الا يتنازل نواب المباي والمبام العرب عن حقوق شعبهم؟ اعوذ بالله! كلهم، من فارس حمدان الى يوسف خميس صوتوا ضد اقتراح الكتلة الشيوعية ورفعوا أيديهم مؤيدين سياسة الحكومة الحاضرة، سياسة الانتقام والغزوات العسكرية والتنكر لحقوق شعبهم.

فاليكم الآن، ايها القراء، الا ان تطأطئوا رؤوسكم اجلالاً واكباراً لهذه « الشهامة »...

(جهينة)

وفد سكان الرملة العرب يقابل لجنة الداخلية البرلمانية ويقول:

جريمة القتل في الرملة من نتائج سياسة التمييز الحكومية
الشرطة وبخت الكاهن الذي حذرها من مغبة الجو المتوتر

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني

استقبلت لجنة الداخلية للكنيست وفداً عن سكان الرملة العرب. وقدم اعضاء الوفد حقائق مفزعة تبين، بما لا يقبل الشك، مسؤولية الشرطة عن اغتيال المواطن زكريا الحلاق عشية عيد رأس السنة العبرية. ووصف الوفد جو عدم الطمأنينة الذي يسود اوساط سكان المدينة العرب. وطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية فسكان الرملة لا يثقون ابداً « بتحقيقات » الشرطة. وستواصل اللجنة بحث الموضوع في الجلسة القادمة.

وقال الكاهن الكاثوليكي جانينو أمام اللجنة انه كان قد حذر الشرطة، كتابياً وشفهياً، من مغبة الجو المتوتر قبل الجريمة بل وأشار إلى إمكانية ارتكاب جريمة قتل. وأضاف الكاهن قائلا ولكن الشرطة لم تقتصر على عدم اتخاذ الاجراءات المطلوبة بل إن ضابطها وبخني وطلب مني عدم التدخل في شؤون لا تهمني...

واتهم الكاهن الشرطة بالاهمال وأعلن أعضاء الوفد الآخرون إن هذا الاهمال مقصود.

ورفض الوفد زعم الشرطة بان حادث القتل هو جريمة عادية. فالاعتداءات المتكررة على المواطنين العرب طيلة مدة طويلة تثبت انه لا يمكن فصل حادث القتل عن سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد المواطنين العرب.

وقال أعضاء الوفد، إن تصريحات المسؤولين الرسميين، واعتبار العرب « طابوراً خامساً »، ونتائج تقرير لجنة رتنر التي زعمت ان العرب غير مخلصين للدولة، واستمرار الحكم العسكري، وعدم قبول العمال العرب في الهستدروت — كل هذا يشكل أساساً للعلاقات المتوترة بين سكان المدينة.

وأعرب الوفد عن رغبة السكان العرب في العيش بسلام مع اخوانهم السكان اليهود ولكن سياسة الحكومة، سياسة الاضطهاد القومي هي التي تعرقل علاقات الاخوة بين السكان.

وقال ممثل وزارة الداخلية ان الوزارة طلبت إلى معلمي المدارس تثقيف النشء بروح الاخوة والتفاهم.

وكان يشترك في الوفد رؤساء الدين المسلمين والمسيحيين وممثلو العمال وفئات السكان الاخرى.

« انني متدينة ولن اتجند »

القدس — « ليس عندي ما أقوله. اني متدينة ولن اتجند » — هكذا أعلنت مريم يوزيس من عين كارم والبالغة من العمر ١٩ سنة. وقد حكمت عليها المحكمة بغرامة قدرها ١٥٠ ليرة وبالسجن لمدة ٩ اشهر مع وقف التنفيذ لانها تخلفت عن الذهاب للجندية في الموعد المحدد لها.

جدول الغلاء يرتفع ١٣ نقطة
الارتفاع ناتج عن زيادة اسعار الخضروات واجور السفر

تل ابيب — لمراسلنا.

أعلن مكتب الاحصاء المركزي أن جدول غلاء المعيشة قد ارتفع ١٣ نقطة خلال شهر ايلول الماضي وبذلك اصبح عدد نقاط الجدول ٢٦٠.

ويقول المكتب ان هذا الارتفاع نشأ من زيادة اسعار الفواكه والخضار (٩ نقاط) ومن ارتفاع أجور السفر في الباصات وزيادة اسعار مواد أخرى تؤخذ بالاعتبار في حساب الجدول. ومن بين هذه المواد لحوم الطيور والاحذية والالبسة وصابون الغسيل. ومقابل هذا ذكر المكتب ان هبوطاً طرأ على اسعار بعض المواد كالزيتون الاخضر والأرز واللحوم المعلبة.

وشهر ايلول هو الشهر الاول من الاشهر الثلاثة التي يحسب خلالها جدول الغلاء. وكان من الواجب حساب علاوة الغلاء في الخامس عشر من كانون الاول ولكن الاتفاق الذي وقع عليه ممثلو الدائرة النقابية في الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة قد ألغى عملياً تجديد اتفاقية علاوة الغلاء كل ٣ اشهر كما كان متبعاً.

ومن المتوقع أن يستمر ارتفاع جدول الغلاء وأن يصل معدل الزيادة إلى نحو ١٠ نقاط على اقل تقدير أو مبلغ يتراوح بين ٦٠٥ و١٢٠٥ ليرة في الشهر كما يتوقع أن يصبح النضال من أجل دفع علاوة الغلاء في النضال العام لتجديد اتفاقيات العمل لسنة ١٩٥٧.

استمر فاسمكا في النقاش السياسي في الكنيست (بقية)

وان يدخلوا جيوشهم إلى حيث يشاؤون وان ينفذوا مؤامراتهم دون معرقل.

ان الشعب الاردني الذي بنضاله السياسي ضد الاستعمار قد منع ضم الاردن إلى حلف بغداد، هو الذي منع دخول الجيش العراقي إلى الاردن.

ان المستقبل في الشرق الاوسط ليس للمستعمرين المفلسين المستعبدين مثيري النزاع، بل للشعوب المتعطشة للاستقلال والسلام.

المستقبل في الشرق الاوسط ليس لسياسة القوة والانتقام، بل للتفاهم والسلام بين الشعوب.

ان شعوب إسرائيل والاقطار العربية هي شعوب شقيقة وفي نضالها من أجل الاستقلال وعدم الارتباط بالاستعمار يمد الواحد منها يده للآخر، يد سلام واتفاق.

كيف يضمن حق الملاحة في السويس؟

ان رئيس الحكومة يعرض سياسة القوة لضمان حرية الملاحة لاسرائيل، وعضو الكنيست أرجوب هدد بان الممر المائي اما ان يكون مفتوحاً للجميع او لا يكون مفتوحاً لاحد.

ان مطالبة إسرائيل بحرية الملاحة في قناة السويس هي مطالبة طبيعية وعادلة. فلاسرائيل، كما لكل الدول، الحق في حرية الملاحة في القناة. ولكن هذا الحق لا يضمن بفضل أصحاب الاسهم البريطانيين والفرنسيين والامريكيين، ولا بفضل الحكام المستعمرين الذين يطردون من هذه المنطقة، ولا بسياسة القوة تجاه مصر، تلك السياسة التي فشلت فيها حتى دول مثل بريطانيا وفرنسا. ان حرية الملاحة الاسرائيلية لا تضمن بالتهديد بالقوة، بل بالاستعداد لحل القضية بالمفاوضات والاتفاق. ان تصريح نائب رئيس الحكومة السوفياتية، ميكويان، عن حق إسرائيل في حرية الملاحة في السويس يدل هو أيضاً على انه بالطرق السلمية لا بالطرق العسكرية يضمن هذا الحق لاسرائيل.

توجه الى احزاب العمال

اننا نسأل المبام كيف تتفق التصريحات عن السلام وضد الحرب مع تأييد هذا الحزب للغارات العسكرية التي تبعد السلام وتؤدي إلى الحرب. ونحن نسأل « احدوت هعفودا » المنتمي إلى حركة السلام والذي اشترك في الاستفتاء الشعبي من أجل السلام الذي وقع عليه ٤٣ بالمئة من سكان بلادنا، كيف يتفق هذا مع دعوتكم إلى الاحتلالات العسكرية؟

ونسأل المباي، كيف تتفق وعودكم لناخبيكم بالمحافظة على السلام مع هذه الخطوات التي تهدد السلام وتقود إلى الحرب؟

السلام والعدل

اننا نوافق على قول رئيس حكومة إسرائيل الذي اقتبس قول رئيس الولايات المتحدة بانه « ينبغي تحقيق السلام والعدل معاً، وإلا فلا سلام » ونقترح أن يكون هذان المبدآن السلام والعدل للشعوب، مثلاً تستضيء به الحكومة في علاقتها مع الاقطار المجاورة.

هنالك حقوق عادلة، مثل حق اللاجئين بالعودة إلى بلادهم، وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية بالطرق السلمية يقضي باعتبار الحقوق العادلة لكلا الشعبين. ان ابداء حكومة إسرائيل استعداداً لحل القضايا المختلف عليها بين إسرائيل وجاراتها بالاتفاق وباعتبار الحقوق العادلة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني يساعد على المفاوضة ويتقدم بقضية السلام المرجو والحيوي لشعبينا.

قرار المحكمة بشأن الشيوعيين الستة من عراية المتهمين بالاعتداء على اعوان المختار

المحكمة تكذب شهود النيابة وتعلن براءة المتهمين

عكا — لمراسل الاتحاد.

برأت محكمة الصلح يوم الاثنين الماضي ستة من اعضاء الحزب الشيوعي الذين اتهمهم البوليس بالاعتداء على اعوان المختار الذين هاجموا اجتماعاً للحزب الشيوعي واعتدوا على مقر الحزب ورفاقه في عراية اثناء معركة الانتخابات في السنة الماضية.

فقد اثبت سير المحكمة تلفيقات البوليس الدعاوى ضد اعضاء الحزب الشيوعي في عراية وحمايته الجناة والمعتدين الحقيقيين.

فقد ظهر من كذب شهود النيابة ان الدعوى ملفقة. ولما كان الحاكم يبين لاحد شهود النيابة الكثيرين، كذب شهادته كان يقول له أنت كذاب كبير.

وقد ظهرت على فيصل سعيد الصالح شاهد النيابة الاول، علامات الاصفرار والاضطراب واصابه العرق، وهو يلقي شهادته فقال له الحاكم هذا من اليمين الكاذب الذي حلفته.

وعند إعلان الحاكم براءة المتهمين قال: « إن شهود النيابة كذابون من اولهم إلى آخرهم ».

وجاء في القرار ان المحكمة تصدق اقوال المتهمين وانهم لم يعتدوا على احد، وتكذب شهود النيابة (عدا الدكتور اردكيان).

وقد علم مراسلنا ان محامي المتهمين حنا نقارة سيطالب التحقيق في سلوك البوليس وأجراءاته في هذه القضية.

في مجلس عمال بني براك
تتعرض الزعامة المبائية لانتقاد عام

بني براك — لمراسلنا — انتخب مجلس العمال هنا سكرتيراً جديداً له هو السيد فوغمان (مباي) بدون معارضة وبامتناع الكتلة الشيوعية. وكان السكرتير السابق قد استقال وعمل كمدير لمصنع « سكرتال ».

وفي الجلسة انتقد ممثلو مختلف الكتل الاهمال الذي ساد في المجلس واتهموا المباي بذلك. فقال ممثل الحزب الشيوعي ان المجلس لم يعقد أي جلسة خلال سنة ونصف السنة للبحث في قضايا العمال الحيوية وطالب أن يعقد المجلس جلساته بانتظام للبحث في شؤون العمال وبحضورهم. وقال يجب أن تزال وصمة ان بني براك هي أحد مراكز البطالة. ودعا إلى النضال ضد فصل العمال من العمل بحجة « قلة الانتاج » وضد محاولات إحداث تغييرات ضارة في حساب علاوة الغلاء.

وكان ممثل أحدوت هعفودا قد انتقد الاهمال السائد في المجلس أيضاً. وقال إن المسؤول عن هذا الاهمال هو المباي. وانتقد أيضاً الزعامة المبائية على إهمالها المتمادي.

واتهم ممثل المبام المباي أيضاً وقال انها مسؤولة عن عدم توفر الديمقراطية في إدارة شؤون المجلس ودعا إلى النضال ضد الفاشية.

وقد حاول رئيس المجلس، بشكل تعسفي، دون المندوب الشيوعي وإثارة قضية تصرف المجلس في معالجة إضراب « مكسونباه وريعين »، وقضية المعابر. وساعده في ذلك بعض المأجورين الذين أحضروا خصيصاً.

ووعد سكرتير المجلس الجديد بإدارة شؤون المجلس بشكل ديمقراطي والتعاون مع جميع الكتل والاهتمام بالبطالة وبالقادمين الجدد وقدامى الهستدروت وبالتثقيف للشبيبة وبالمحافظة على انتصارات العمال..

الكتلة الشيوعية في مجلس بني براك

تعارض في فرض العمل في جني الفستق على العمال

بني براك — طالبت الكتلة الشيوعية في مجلس العمال هنا إدراج قضية فرض العمل بالمناوبة على العمال في قطف الفستق. وقال المندوب الشيوعي إن كتلتنا لا تعارض في العمل في جني الفستق ولكنها تستنكر فرضه فرضاً على العمال عن طريق منع الاعمال الاخرى عنهم وطلب أن يدفع للعمال أجر يومي وفقاً لتعريفة العمال الزراعيين. وقد منع رئيس المجلس البحث في هذه القضية الهامة. وهذا الرئيس معروف بمنعه البحث في أي قضية حيوية تهم العمال.

دورات لتعليم ممرضات

حيفا — مكتب الاتحاد — أعلنت إدارة قسم الممرضات في وزارة الصحة انه سيفتتح ابتداء من أول شهر كانون الاول هذه السنة دورات عملية لتعليم الممرضات. وسوف تقام هذه الدورات إلى جانب مستشفى الحكومة « دونولو » في يافا، وإلى جانب مستشفى الحكومة في بوريا، طبريا، وإلى جانب مستشفى الحكومة في تل هاشومير.

ويجب أن تتوفر في الفتاة التي تتقدم بطلب الانضمام الى هذه الدورات أن يكون عمرها ١٧ سنة وتكون حائزة على شهادة التعليم الابتدائي.

وقد علمنا من مصادر دائرة الصحة انه تقرر إقامة دورة مماثلة للفتيات العربيات أيضاً. وعلى كل من تريد الالتحاق بهذه الدورات أن تتصل بادارة هذه الدورات في المستشفيات المذكورة اعلاه.

ازدياد عدد البطالة في حيفا

حيفا — مكتب الاتحاد — تزداد نسبة العاطلين المسجلين يومياً في مكتب العمل العام في حيفا وقد بلغت ١٦٠٠ يومياً. والمقلق في هذا الوضع هو عدم توفير الامكانيات لايجاد عمل لهؤلاء العاطلين.

وبموجب تقرير مكتب العمل، كان عدد الذين تسجلوا لطلب العمل في شهر ايلول الماضي ٣٠٣٩ وكان المعدل اليومي ١٤٢١ منهم ٩٦٢ لا يعمل في الشهر أكثر من أسبوعين.

اشكول يعلن عن قرض امريكي لاسرائيل
اما الشروط فعلمها عند دالس

اللد — اعلن وزير المالية اشكول في مطار اللد اثر عودته إلى البلاد من زيارة في الولايات المتحدة استغرقت شهراً، من المحتمل ان تأخذ إسرائيل قريباً قرضاً من بنك الصادرات والواردات الامريكي يبلغ ٧٥ مليون دولار. وذكر بارتياح امكانية شراء الطائرات التي اقترحت كندا بيعها لاسرائيل.

وذكر اشكول أن البنك الامريكي سيرسل أربعة خبراء إلى إسرائيل خلال شهر من الزمن لدراسة تفاصيل القرض الذي طلبته إسرائيل، والمخصص لشؤون التطوير.

وأضاف اشكول انه عمل في الولايات المتحدة من أجل الدعاية لموافقة كندا على بيع إسرائيل طائرات « سيبر جت » لانه تجري في الولايات المتحدة حملة مالية لجمع التبرعات من الخارج لصندوق الجباية والقرض. فالشعار الرئيسي لا يزال « السلاح لاسرائيل » ولذلك فشعارات الهجرة والاستيعاب والتطوير هي ملغاة.

أما شروط هذا القرض، وما يفرضه على إسرائيل من قيود جديدة والتزامات فسوف تسمعها على لسان دالس حينما يرى الضرورة مناسبة لنشرها.

دائرة التنظيم تتحول الى اداة مماطلة
اضطهاد وتشليح بدل اصدار الرخص

طيبون — لمراسلنا — حكمت المحكمة على المواطن خازن زريق بغرامة ٤٠ ليرة، ومرعي سرور بـ ٥٠ ليرة وحنا اصلاح بـ ٣٠ ليرة وابراهيم مطرب بـ ٢٠ ليرة وحنا خوري بـ ١٠ ليرات، لانهم باشروا البناء قبل الحصول على رخص من مكتب دائرة التنظيم، بعد انتظار دام ثلاثة اشهر على تقديم طلباتهم للحصول على رخص بناء من هذه الدائرة.

ويعم التذمر جميع القرى العربية من مماطلة هذه الدائرة حتى أصبح معروفاً ان الذي يتقدم بطلب رخصة بناء او تصليح بيت عليه أن ينتظر شهوراً دون جدوى.

وما أن يجرأ احد على البناء دون رخصة بعد ان يقنطه حتى يهرع موظفو هذه الدائرة والبوليس بنشاط عجيب وسرعة فائقة لان في ذلك خراب لبيوت الناس وليس لاعمارها، لان النتيجة تكون غرامات وعقاب ... الخ. فهل تحولت هذه الدائرة إلى اداة لخراب البيوت أم اصدار رخص البناء؟

وقد نظم سكان طيبون عرائض احتجاج على سلوك هذه الدائرة، كما توجه عدد من المواطنين إلى الكتلة الشيوعية في الكنيست لاستجواب الحكومة على سلوك هذه الدائرة المريب.

محاكمة بدو

بئر السبع — حكمت المحكمة العسكرية في مطلع هذا الاسبوع على ٥٠ بدوياً بغرامات مالية تتراوح بين ١٠ حتى ٧٠ ليرة بتهمة مغادرة منطقة مغلقة بدون تصاريح.

اهالي طمرة يستنكرون سياسة المجلس
ويطالبون بمساهمة الحكومة في الميزانية

طمرة — مراسل الاتحاد — قرر مجلس محلي طمرة تغطية ميزانية المجلس المقررة بفرض ضرائب باهظة على الساكنين في القرية. تفرض على الغرفة الواحدة، دون تمييز بين غرفة وغرفة، مبلغ ١١ ليرة لارضاء الاغنياء على حساب الفقراء. وكذلك فرض على كل براكة تلك للاجئين مبلغ ٢٠ ليرة.

ولم يجرأ هذا المجلس المعين على إغضاب الشركات التي تجني الارباح الطائلة من طمرة، مثل شركة باصات وشركة ميكوروت للمياه، التي تستغل الفلاحين استغلالاً شديداً، فلم يفرض عليها الضرائب التي تستحق على ارباحها.

وقد أثار فرض هذه الضرائب الباهظة على الفقراء في طمرة نقمة السكان الذين يطالبون المجلس بالضغط على الحكومة لتقديم المساعدات والقروض لمجلس محلي طمرة لان الاهالي يعجزون عن دفع هذه الضرائب الكبيرة التي تفوق طاقاتهم، ويتوجهون للمجلس بمطالبة الحكومة بتنفيذ التزاماتها تجاه مصالح السكان واحتياجات القرية الضرورية.

مطلوب ١١ مليون ليرة والموجود مليونان
١٥ بالمئة من اولاد البدو يتعلمون..

بئر السبع — اعلن نائب وزير المعارف هنا، السيد أساف، ان إلغاء اسلوب التعليم بالمناوبة يقتضي اقامة ٨٢٧ صفاً جديداً تكلف ١١ مليون ليرة. وقال، ان لدى وزارته مبلغاً يتراوح بين ٢ و٢،٥ مليون ليرة فقط لهذا الغرض.

وذكر نائب الوزير التعليم لدى الاقليات وقال ان مستوى التعليم في مدارس البدو منخفض جداً وغير مريح فنحو ١٥ بالمئة فقط من أولاد البدو يتعلمون. وادعى ان نسبة التعليم بين الذكور العرب هي اعلى نسبة في الشرق الاوسط... وتقارب ٩٠ بالمئة.

وقال السيد أساف ان عدد الطلاب في البلاد يبلغ نحو نصف مليون منهم ٣٢٠ ألفاً في المدارس الابتدائية و٦٠ ألفاً في رياض الاطفال، و٢٥ ألفاً في المدارس الثانوية، و٨ آلاف في المدارس المهنية، و٩ آلاف في المدارس الزراعية، و١٢ ألفاً في مدارس الشبيبة العاملة، و٣٥٠٠ في مدارس المعلمين و٦٥٠٠ في المعاهد العليا، و٢٤ في معاهد دراسية مختلفة.

سعر الماء يرتفع ٧٠ بالمئة في عسقلان

عسقلان — ارسلت البلدية هنا إشعارات إلى جميع السكان تخبرهم فيها انه ابتداء من أول تشرين الاول الحالي ارتفع سعر الماء بنحو ٧٠ بالمئة.

كما تلقى أصحاب المحال إشعارات من ضريبة العمل للسنة المالية. ووفقاً لقرار المجلس البلدي تزاد هذه الضريبة بما يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية.

مباريات ودية

لمراسلنا الرياضي

● تبارى فريق زهرة الشباب العكي مع فريق شباب كفر ياسيف وتغلب الاول على الثاني ٣ : صفر.

* وتبارى فريق شباب العرب مع فريق الارض المقدسة (كلاهما من عكا) وتغلب شباب العرب على الارض المقدسة ٣ : صفر.

واود هنا أن أشير إلى وجود روح المشاجرة الغريبة عن الرياضة، والتي تزعج المتبارين وجمهور المتفرجين. فتارة يقع الشجار بين أحد المتفرجين واحد اللاعبين وأحياناً بين اللاعبين انفسهم. ان مصلحة الفرق ومتطلبات تطورها تقتضي القضاء على روح الشجار هذه والتحلي بالروح الرياضية الطيبة، فالمهم أن تكون اللعبة نظيفة.

نداء حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

لنعرب عن تقديرنا لمهمة السلام السامية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — « نحن نقترب من يوم الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى. وشعوب الاتحاد السوفياتي تعد الآن للاحتفال بهذا العيد في جو من تعاظم البناء الاشتراكي ووحدة المجتمع السوفياتي وتوطيد السلام العالمي وتعزيزه. ولكن ليس هذا عيداً للاتحاد السوفياتي وحده. فثورة اكتوبر الاشتراكية كانت تحولاً تاريخياً في تطور الانسانية كلها ».

هذا بعض ما جاء في البيان الذي أصدرته حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي بمناسبة اقتراب عيد الثورة الاشتراكية.

وجاء في البيان أيضاً ان شعوباً كثيرة، وبينهم الشعب الصيني العظيم، قد انضمت إلى سبيل بناء الحياة الجديدة على أسس اشتراكية، وان شعوباً كثيرة أخرى سارت على طريق النضال للتحرر القومي والتوطيد استقلالها والتقدم الاجتماعي، بينما أنوار ثورة أكتوبر تضيء لها سبيلها هذا. كما أن سياسة السلام السوفياتية المثابرة الجريئة، قد حشدت حولها شعوباً عديدة من خارج المعسكر الاشتراكي وكان لها تأثير كبير على عدد من الاقطار التي اخذت تسير على طريق الحياد وتشترك مع الاتحاد السوفياتي في النضال لضمان السلام العالمي على أساس التعايش والتفاهم والاتفاق.

وقالت حركة الصداقة في بيانها ان جهود السياسة السوفياتية هذه تهدف إلى تخفيف التوتر الدولي وتوسيع التعاون الانتاجي بين الشعوب والدول. وقد حظيت هذه الجهود بالتقدير من شعوب العالم وبضمنها شعبنا.

لقد ساعد الاتحاد السوفياتي بشكل فعال في إقامة دولة إسرائيل ولهذا فهو يحظى بعطف تام من الجمهور الاسرائيلي. إن حركة الصداقة سترفع في هذه الذكرى لواء المحبة وضرورة العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

فلنعرب في هذه الذكرى المجيدة عن امتناننا وتقديرنا لمهمة السلام السامية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وفي العالم كله.

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

توقع إلغاء المعاهدة الاردنية البريطانية

عمان — أعلن سليمان نابلسي رئيس الحزب الاشتراكي الوطني انه «لا توجد لنا أية ثقة ببريطانيا ولا بتعهداتها لنا»، وقال النابلسي ان حزبه يأمل في احراز ١٢ نائبا. وبرنامج هذا الحزب إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية والوحدة الفدرالية مع سوريا

تحسن سير المفاوضات السوفياتية اليابانية

موسكو — استمرت هنا المحادثات بين رئيس الحكومة اليابانية، هاتوياما، والزعماء السوفيات. وتقول «برافدا» ان الطرفين توصلا إلى الاتفاق حول عدد من المسائل المتعلقة بالعلاقات بين البلدين. وان الرأي العام يعرب عن ارتياحه لسير المفاوضات ويأمل ان تنتهي بالنجاح في القريب العاجل.

الخوف من الشعب الاردني منع دخول الجيش العراقي

الانتخابات تجري في موعدها يوم الاحد رغم طلب بريطانيا وفرنسا الغاءها

المؤامرة لم تنته فالاستعمار يواصل محاولته تأجيج نار الحرب في الشرق الاوسط

من مكاتبنا في الشؤون العربية

تقول الاوساط السياسية المطلعة في لندن أن عدم دخول القوات العراقية إلى الاردن كان نتيجة الخوف من هبة الشعب الاردني ضد هذه المؤامرة الاستعمارية الجديدة. وتقول هذه المصادر ذاتها ان حزب «البعث» الاردني الذي يشترك في الجبهة الشعبية التي ستخوض معركة الانتخابات بعد يومين قد هدد بالثورة إذا ما اقرت حكومة ابراهيم هاشم دخول القوات العراقية الى الاردن.

وقد فضحت الصحف الاردنية مؤامرة إدخال القوات العراقية الى الاردن، فعلقت على تصريح ممثل بريطانيا الى وزير الخارجية الاسرائيلية بان القوات العراقية سترابط في الضفة الشرقية من الاردن فقط. وليس على اسرائيل ما تخافه من هذا العمل. وقالت هذه الصحف ان خطر الغارات الاسرائيلية تعطيه بريطانيا فرصة لتنفيذ مؤامراتها.

وكتبت «فلسطين» ان الاردن ليست بحاجة لمساعدة بريطانيا وليست بحاجة الى تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك مع بريطانيا. واضافت «ان مزاعم بريطانيا بانها تحارب معنا ضد اليهود هي مزاعم لا يؤمن بها احد»...

ضربة المشروع الانجلو-عراقي

عمان — أعلن ناطق اردني ان القوات العراقية لن تدخل الى الاردن في الوقت الحاضر بل ترابط على الحدود في حالة استعداد لمساعدة الاردن اذا ما وقع عليها اعتداء اسرائيلي جديد.

ونشرت الصحف المصرية البارحة تصريحاً لعلي أبو نوار قائد الجيش الاردني جاء فيه ان الجيش العراقي لن يدخل الاردن.

عبر الحدود» التي تتفق مع السياسة الاستعمارية التي تريد إشعال حرب بين اسرائيل والبلاد العربية. وقد علقت الصحف البريطانية الاخرى ان سياسة إيدن لا تزال مواصلة سياسة «فرق تسد» في الشرق الاوسط.

تعاظم مقاومة شعوب الشرق الاوسط لخطر المؤامرة الاستعمارية

القدس — تدل أنباء الاردن على ان الملك والاوساط الموالية للاستعمار وحلف بغداد هناك اضطروا إلى رفض مشروع ايدن - السعيد بتقسيم الاردن تحت ضغط الشعب الاردني، ومقاومة الشعوب العربية جمعاء.

فقد فضحت جريدة «الشعب» المصرية والصحف الاخرى مشروع ايدن - نوري السعيد للقضاء على الاردن كدولة مستقلة، باشتراك إسرائيل.

وتقول المصادر العربية أن المساعدات العسكرية التي تقدمها سوريا ومصر للاردن بموجب اتفاق مؤتمر الرياض، تهدف إلى مساعدة الاردن للمحافظة على استقلاله واحباط تنفيذ مؤامرة الاحتلال العراقية.

وقد كان لمقال جريدة «ازفستيا» السوفياتية الذي يحذر من مغبة المغامرات التي تقوم بها الاوساط العسكرية المتطرفة في إسرائيل، أثر عميق على المؤامرات الاستعمارية في الشرق الاوسط وعزز قوة شعوبها على احباط المؤامرة الاستعمارية.

ان عدد الناخبين يبلغ ٤٠٠ الف ناخب وان هناك ٧٠ مرشحاً في الضفة الغربية يتنافسون على ٢٠ مقعداً للبرلمان الاردني

انتخابات الاردن تجري في موعدها

عمان — اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية، ان انتخابات مجلس النواب الاردني ستجري في موعدها المحدد - يوم الاحد القادم - رغم الاوضاع القائمة على الحدود إلا ان بعض المراقبين السياسيين في الاردن لا يتفون احتمال تأجيل الانتخابات في اللحظة الاخيرة.

ويقول تقرير وزارة الداخلية

ازدياد خطر مغامرات الاستعمار

لندن - تعتقد الاوساط الدبلوماسية أن الحكومة البريطانية تعتبر الانتخابات الاردنية خطراً شديداً على حلف بغداد وعلى النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط. وجاء من باريس «ان بريطانيا وفرنسا قد اتفقتا على الطلب من حكومة الاردن تأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى».

ولا تزال بريطانيا تواصل العمل لتنفيذ مؤامرة تقسيم الاردن لقصم تضامن الشعوب العربية، لان الاردن تشكل حلقة الارتباط بين الاقطار العربية.

وذكرت الكاتبة الصحفية مارجريت هيجنس في جريدة «نيويورك هيرالد تريبيون» ان قضية الحرب والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية تقرر بين ١٠ و٣٠ يوماً. واضافت الكاتبة ان خطر حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية هو خطر جدي.

وقالت التايمز اللندنية انه من المتوقع حدوث تطورات حاسمة في الشرق الاوسط خلال الايام القريبة القادمة.

فاشد ما برز في بيان بن غوريون السياسي في الكنيست هو تصميم حكومة اسرائيل على مواصلة سياسة الغارات

موافقة اسرائيلية

علم مراسل «هابوكر» في نيويورك من أوساط دبلوماسية اميركية أن إسرائيل وافقت على دخول القوات العراقية إلى الاردن. وتقول هذه المصادر ان بن غوريون أعرب عن هذه الموافقة لسفير اميركا في إسرائيل ادوارد لوسون.

بن غوريون يؤكد مواصلة (بقية)

● وكان أول من بيغن، زعيم حزب الفاشية، «الحيروت»، الذي ألقى خطابا دعا فيه علنا إلى الحرب وقال انه لا يجب إعادة القوات الاسرائيلية التي تمضي إلى الغارات عبر الحدود بل ابقاؤها هناك.

● اراتوب من الماباي «معارس» في دعوة الحيروت «للاستقلال الى حد ما» ولكنه أيد سياسة الانتقام والغارات ودعا إلى ارسال السفن الاسرائيلية بالقوة الى قناة السويس.

● برنشتاين من الصهيونيين العموميين رد على ما قاله بن غوريون من ان الصهيونيين العموميين كانوا متحمسين قبل سنة لفكرة «الحرب الوقائية» فقال برنشتاين «لقد كانت إذ ذاك فرصة مواتية ولكنها لم تستغل». وأضاف «ان السلام المزعوم خير من الحرب» ولكنه استطرد قائلا، مع انه «قد حدثت تغيرات في المنطقة خطر فيها ان نعود متحمسين في اعمال التدخل العسكري». وبرزت في خطاب برنشتاين الخلافات في الرأي تسود كتلة هذا الحزب.

● رفائيل (العامل المزراحي) قال إن الوضع يتطلب الحذر من ان نتورط ومن أن نحمل أنفسنا ما لا طاقة لنا به. ورفض رفائيل اقتراح بيغن «عمليات الاحتلال» وأيد «أعمال الثأر».

● جليلي (أحدوت هعبودا) حبذ الغارات العسكرية عبر الحدود وقال إن تهام السلام ينصب عليها مع انه يرى ان هذه الغارات لن توقف الاصطدامات. واضاف لولا الغارات التي قام بها الجيش الاسرائيلي لما كنا حصلنا على اسلحة. واضاف جليلي يجب ان لا نترك للعدو فرصة للاعتقاد بأننا لن نعود الى هذه العمليات. وهاجم جليلي الصحافة السوفياتية وراديو موسكو لانهم استنكروا الغارات العسكرية. وفي نهاية كلمته قال إذا دخل الجيش العراقي الى الاردن فمن المستحسن مقابلة ذلك على ضفاف الاردن.

● حزان من المبام عارض في «عمليات الاحتلال» التي اقترحها بيغن وأبدى تحفظه من موقف جليلي ومع انه استنكر الحرب فانه لم يضع طريقا للسلام. وزعم حزان «ان الاتحاد السوفياتي لا يقوم بأي شيء لضمان عدم الوصول الى حرب هنا» وزعم ايضاً ان الصفقة التشيكوسلوفاكية المصرية تهدد سلام المنطقة. ورحب حزان بموقف الحكومة في قضية دخول الجيش العراقي الى الاردن، وقال ان حزبه يأخذ على الحكومة عدم توجهها حتى الآن الى مجلس الامن حول مؤامرة العراق وبريطانيا في المنطقة. وقال انه لا يجب ترك الصلة مع جهاز الامم المتحدة في البلاد.

اما بشأن الغزوات الحربية فقال انها «ضرورة حيوية» وقال ايضاً يجب مواصلة سياسة الثأر.

● هراري (من «التقدميين») قال لقد صدق الذين عارضوا في «الحرب المانعة» في الربيع الماضي ولم يؤمنوا بأن مصر ستهاجمنا في الربيع. وقال إنه مع تأميم القناة لم يسؤ وضعنا بل لقد طرأ تغير حسن الى حد ما. وعارض في المرور في قناة السويس بالقوة.

● وقال رملت (من الصهيونيين العموميين) ان الحرب لا تحل قضايا بل تخلق قضايا وعارض في عمليات الاحتلال التي اقترحها الحيروت وحتى احدوت هعبودا. وطلب القيام بأعمال حربية مبادرة إذا دخل الجيش العراقي الاردن

اقتراحات كتلة الحزب (بقية)

حدود الدفاع عن اراضي اسرائيل.

ب) تقرر الكنيست أن حرية الملاحة في قناة السويس هي حق مشروع لدولة اسرائيل كحق جميع دول العالم. ومن أجل استخدام هذا الحق تلزم الكنيست الحكومة بعدم اللجوء الى استخدام القوة او التهديد بها بل الى القيام بعمل سياسي بالطرق السلمية فقط.

ج) تلزم الكنيست الحكومة بالتوجه إلى مجلس الامن حالاً.

من أجل القضاء على النزاع الاسرائيلي — العربي الذي يهدد الامن الدولي في منطقة الشرق الاوسط، ومن أجل تسوية سلمية ثابتة للعلاقات الاسرائيلية - العربية، تبدي دولة اسرائيل استعدادها لتسوية كل القضايا المختلف عليها بينها وبين الدول العربية عن طريق المفاوضات على اتفاق يقبل به الطرفان ويأخذ بالاعتبار الحقوق القومية العادلة لكل الشعوب المعنية بالامر.

اضراب جلوس يعلنه مشوهو الحرب احتجاجاً على الاهمال اللاحق بهم

تل أبيب - لمراسلنا - في اجتماع الصحفيين هنا أعلن رئيس منظمة مشوهي الحرب المعدية النازية ان أعضاء المنظمة سيعلنون يوم الثلاثاء القادم (٢٣/١٠/٥٦) اضرابا انذاريا واضراب جلوس في مكتب التوطين في وزارة المالية.

وقال رئيس المنظمة انه على الرغم من اقرار قانون مشوهي الحرب المعادية النازية في شباط ١٩٥٤، وعلى الرغم من أن مفعوله بدأ في نيسان من تلك السنة، فان الجهاز المختص لم يبدأ عمله إلا في حزيران ١٩٥٦.

وبين رئيس المنظمة ان نحو ١٥٠٠ طلبا قدمت إلى هذا الجهاز، وبينها ١٢٠٠ طلب بواسطة المنظمة، فان معالجة هذه الطلبات والاهتمام بها غير ملائم.

وقال عضو اخر في إدارة المنظمة ان الكنيست كانت أقرت أن يعهد إلى وزارة الدفاع معالجة طلبات المشوهين والاهتمام بها ولكن الحكومة تراجعت وعهدت بالامر إلى وزارة المالية. وقد اضر هذا الاجراء بصالح المشوهين.

واحتجاجاً على هذا كله سيضرب المشوهون وسيواصلون نضالهم من أجل الاهتمام بهم ومساعدتهم مساعدة ملائمة.

اشتداد نضال عمال النسيج من اجل زيادة الاجور

تل ابيب — اشتد النضال مؤخراً من اجل زيادة الاجور في صناعة النسيج بعد أن قدم ثلاثة مجالس عمال مطالب مباشرة إلى اصحاب العمل.

فقد قدم مجلس عمال رمات غان مطالب نقابة عمال النسيج إلى اصحاب مصنع «جورب» الكلسات، وانذرهم بانه اذا لم تلب مطالب العمال حتى ظهر اليوم سيعلن الاضراب في المصنع.

وقد عين مجلس عمال تل أبيب، كما هو معروف، موعدا لاعلان اضراب انذاري في مصنع «دورون» يوم الجمعة.

كما قدم مجلس عمال حولون مطالب العمال لادارة مصنع «اودزيا».

وفي مقابلة جرت امس بين سكرتير نقابة عمال النسيج وممثلي اتحاد أصحاب الصناعة، اعرب أصحاب العمل من موافقتهم على المحافظة على الوضع الراهن في مسألة علاوة الغلاء في صناعة الصوف وإحالة الامر على اللجنة المشتركة.

واعرب ممثلو اصحاب العمل كذلك عن موافقتهم على الشروع في مفاوضات حول زيادة الاجور في صناعة الكلسات وطلبوا اقتراحات عملية.

وزيرة خارجية اسرائيل تجتمع بسفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا

القدس — اجتمعت وزيرة خارجية اسرائيل أمس الاول بسفير الاتحاد السوفياتي وبحثت معه في موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية قناة السويس ومسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية، ومسألة مرابطة قوات عراقية على حدود الاردن.

كذلك بحثت وزيرة الخارجية هذه الامور باجتماعها بسفير فرنسا وسفير بريطانيا.

تشيكوسلوفاكيا تريد صداقة اسرائيل

تل أبيب - لمراسلنا - «ان تشيكوسلوفاكيا ترغب في الصداقة المتينة مع إسرائيل» - هذا ما اعلنه الصحفي أ. كراوس الذي عاد مؤخراً من زيارة تشيكوسلوفاكيا في حفلة اقامتها له عصبة الصداقة بين إسرائيل وتشيكوسلوفاكيا.

وفي هذه الحفلة تكلم عازف الموسيقى «رابينو» عن ارتسامات من المهرجان الموسيقي العالمي الذي عقد في براغ في أيار من هذه السنة.

وأجابت المغنية الاسرائيلية في هذه الحفلة على عدد من أسئلة الحضور بشأن المهرجان السينمائي الذي عقد في كارلوفي فاري وقال الصحفي أ. كراوس في كلمته انه يعتقد بان التغييرات التي تميز الوضع في تشيكوسلوفاكيا عما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية هي: توفير العمل لكل طالب عمل، والقضاء على الخوف من الغد، تأمين قومي عام وشامل، وفتح السبيل امام كل مواطن للتقدم. واعرب الصحفي عن اعجابه بمدى البناء والعمران في تشيكوسلوفاكيا.

وذكر العبد رابينو الاستقبال الرائع الذي استقبل به مع زميله بن حاييم ومن مستوى التعليم المرتفع

عمال «تاهل» يحققون نجاحاً

حيفا — لمراسلنا — انتهت مفاوضات عمال شركة تاهل مع الشركة، وبفضل نضال العمال المثابر، وافقت الشركة على زيادة أجورهم من ٤ ليرات إلى ٦٠٢٨٠ ليرة. واعتبرت هذه الزيادة منذ البدء في حفر النفق لمشروع اليطوف.

ولما بدأت الشركة بدفع الفرقيات تبين العمال ان الفرقيات التي عرضتها الشركة تخالف الاتفاق وتقل كثيراً عما يستحقون. فقد دفعت للبعض فرقية ٨٠٠ بروطة لليوم بدل ٢٠٢٨ ليرة حسب الاتفاق.

ويواصل العمال ضغطهم على الشركة لاعطائهم حقوقهم كاملة كما يطلبون من النقابات المهنية أن توقف هذا التلاعب باجورهم.

عمال «آتا» يقررون الاضراب

نتائج الاستفتاء السري اظهرت وحدة العمال

حيفا - لمراسلنا - في استفتاء سري اجرت الاكثرية الساحقة من عمال مصنع النسيج آتا - كردانة «عن استعدادها لاعلان الاضراب». وبهذا القرار اعلن العمال عن رفضهم اقتراحات لجنة الوساطة التي تضمنت فصل ١١٦ عاملا.

فمن بين ١٥٠٣ عمال، أصحاب حق الاقتراع، (وهم العمال الدائمون) صوت ١٤٤٥ عاملا (اي أكثر من ٩٥ بالمئة) ومن بينهم صوت ١٣٧٩ عاملا في تأييد الاضراب بينما لم يتجاوز المعارضون ٥٤ عاملا أو ٤ بالمئة. واعتبر ال ١٢ صوتاً الاخرى فاسدة.

وهذا القرار يوجب على مؤسسات الهستدروت أن تقف صامدة في وجه ضغط أصحاب العمل وعدم التهاود معهم. لقد نشرت ادارة المصنع قائمة ال ١١٦ شخصاً الذين قررت فصلهم في يوم اجراء الاستفتاء هادفة بذلك إلى الضغط والارهاب لتفسيخ وحدة العمال. ولكن المؤامرة فشلت.

ونتيجة الاستفتاء تقوي موقف مجلس عمال حيفا الذي يطالب من لجنة الهستدروت التنفيذية تأييد نضال عمال آتا.

لقد وجه العمال بقرارهم هذا ضربة لصاحب المصنع ولاتحاد أصحاب الصناعة ولكل الذين يؤيدونهم وسيكون لنضال عمال آتا أثر كبير على نضال عمال النسيج في معركتهم لزيادة أجورهم وتحسين مستوى معيشتهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

الامم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ونشأن ابه الدول الكبرى كلها من تأييدها لجهود الامم المتحدة لتخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية العربية، في هذا الوقت بالذات رأى بن غوريون من المناسب الحط من قدر هيئة الامم المتحدة. فمهما تكن نواقص جهاز الامم المتحدة في فلسطين، من الواضح أنها الهيئة الدولية الوحيدة المعهود اليها بالمحافظة على السلام. وهذا الاستخفاف من جانب بن غوريون بالامم المتحدة وجهازها لا يتفق مع مصالح اسرائيل التي قامت على اساس قرارات الامم المتحدة.

ولم تكن في خطب أعضاء الائتلاف اي اقتراحات عملية تساعد على تخفيف التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية. فالحزب الشيوعي وحده هو الذي طلب من حكومة إسرائيل وقف الغارات العسكرية عبر الحدود والالتجاء إلى مجلس الامن، وتقديم مشروع للسلام يقوم على أساس المفاوضة واحترام الحقوق القومية العادلة للشعوب ذات الشأن.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها الحزب الشيوعي عرض القضية على هيئة الامم المتحدة. ففي سنة ٤٧/١٩٤٦ كان الحزب الشيوعي الوحيد الذي طلب اللجوء إلى الامم المتحدة لحل قضية فلسطين. وتجربة سنة ١٩٤٧ قد اثبتت انه بافضل اللجوء إلى الامم المتحدة اتخذ القرار بالغاء الانتداب البريطاني، وجلاء الجيش البريطاني وإقامة دولتين مستقلتين - يهودية وعربية - في فلسطين.

واثبت بهذا صحة موقف الحزب الشيوعي الذي طلب حل القضية بواسطة الامم المتحدة. والآن ايضاً في وسع مجلس الامن ان يساعد على انهاء النزاع الاسرائيلي العربي، وعلى إيجاد تسوية سلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية.

على الحكومة ان تكف عن سياسة القوة تجاه الاقطار المجاورة، وان توقف الغارات العسكرية، وان تبدي استعدادها لحل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات وبالاتفاق على أساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعوب ذات الشأن.

فهذا هو السبيل الذي يضمن امن البلاد.

حفلة رياضية

يحيي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم السبت الموافق ٢٠/١٠/٥٦ في قاعة جمعية الشبان المسيحية حفلة رياضية يعرض فيها:

مباريات ملاكمة ... رفع أثقال ... وعرض رياضي ...

وستفتتح البرنامج جوقة الطليعة الناصرية.

ويقدم الفنان الشعبي اسحق داود برنامجاً مرحاً.

توزيع الجوائز على المتفوقين - توزيع اليانصيب.

الدعوات محدودة! احصلوا عليها قبل نفاذها!!

قدما الى المؤتمر ال ١٣

لتقوية النضال من اجل سياسة استقلال وحياد وسلام اسرائيلي - عربي

مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الان ٥٠٠٧١٨٩٢٥ ليرة. وعلينا جمع ٩٠٢٨١٠٧٥ ليرة حتى نهاية الشهر الحالي لنصل الى ٦٠ الف ليرة وهو المبلغ المقرر جمعه. ومنطقة الناصرة وصلت الى ١٠٠ بالمئة.

ولا تزال منطقة الناصرة في الطليعة وتليها السهل وتل ابيب يافا.

ووضع الحملة في منطقة الناصرة حتى مساء امس الخميس كما يلي:

كفرياسيف ١٥١ ٪. عيلبون ١٣١ ٪ / كفر كنا ١١٨ ٪ / طرعان ١١٧ ٪ / عرابة ١٠٩ ٪ / المغار ١٠٧ ٪ / البقيعة ١٠٥ ٪ / دير حنا ١٠٥ ٪ / ترشيحا ١٠٢ ٪ / المجيدل ١٠٠ ٪ / الناصرة ٩٥ ٪ / وبذلك ضربت منطقة الناصرة وفروعها المثل الاول لجميع مناطق الحزب في الحملة المالية.

وفي المباراة بين فرع الناصرة ووادي النسناس بحيفا تفوق حتى الآن فرع الناصرة اذ وصل الى ٩٥ ٪ بينما وادي النسناس وصل الى ٩٢ ٪.

ووضع الحملة في منطقة حيفا حتى يوم الاربعاء الماضي كما يلي:

عبلين ١٢٧ ٪ / حيفا ٧٩٠٧ ٪ / تل حنان ٧٦ ٪ / كريات يام ٧٤ ٪ / كريات حاييم ٧١ ٪ / شفاعمرو ٧٠ ٪ / كردانة ٧٠ ٪ / يوكنعام ٦٨ ٪ / كريوت ٦٥ ٪ / عكا ٦٣ ٪ / كفار آتا ٥٨ ٪ / عوسفية ٤٤ ٪ / طمرة ٣٨ ٪ / نهاريا ٣٦ ٪ / طولة ٣٢ ٪ / كابول ٢٠ ٪.

وفي منطقة الجنوب كما يلي:

الرملة ٨٧ ٪ / بئر السبع ٧٦ ٪ / نس تسيونا ٧٣ ٪ / بيت دجن ٧٣ ٪ / قطرة ٧٣ ٪ / ريشون لتسيون ٦٤ ٪ / رحوبوت ٥٥ ٪ / اللد ٤٧ ٪ / القسطينة ٤٠ ٪ / المجدل ٢٤ ٪ / يبنا ٢٠ ٪ / الشيبة ٥٨ ٪.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة حتى الآن:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	٤٠٦٠٠٠٠٠	١٠٠٠
السهل	٧٠٢٩٣٠٧١٠	٩١٠١
تل أبيب يافا	١٩٠٦٠٠٠٦٥٠	٨٨٠
حيفا	١٠٠٦٧٦٠٢١٥	٨٠٠٨
الجنوب	٤٠٣٧١٠٠٠	٧٦٠
القدس	٣٠٦٠٢٠٢٥٠	٧٢٠
الجليل	٣٥٦٠٠٠٠	٥٩٠٣
الجنود	٢١٨٠٦٠٠	٣٦٠٣
المجموع	٥٠٠٧١٨٠٩٢٥	٨٤٠٥

اجتماع جماهيري (بقية)

شقا الحرب. قالوا ان الحرب ستقع في الربيع. وكان الحزب الشيوعي الوحيد الذي دعا إلى منع الحرب وغرس في الشعب الثقة بان من الممكن منع الحرب. وقد منعت الحرب بفضل إرادة الشعوب ورغبتها في السلام وبفضل سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وتحذيره من مغبة تدخل اعلاو اميركي.

منعت الحرب في الربيع فلنمنعها الآن في الخريف.

تحية للشعب الاردني

وحيا الخطيب الشعب الاردني الذي هب ضد نظام المستعمرات وطرد تمبلر وجلوب والمجالي والذي سيذهب يوم الاحد إلى الانتخابات لينزل ضربة بالاستعمار وأجوريه وتمنى الخطيب النجاح لقوى الاستقلال والدمقراطية والسلام في الاردن.

هل السلام ممكن

يسألوننا هل السلام ممكن؟ إن جوابنا هو، بدون تحقيق العدل للشعب العربي الفلسطيني الذي تحول باكثريته الساحقة إلى لاجئين لا يمكن تحقيق السلام.

وحيا الخطيب الشعب المصري الذي طرد «الاسياد» الاجانب، والشعوب العربية المناضلة لتحررها القومي. وهتف عاش النضال المشترك لشعب إسرائيل والشعوب العربية ضد الاستعمار وضد الحرب، عاشت الاخوة اليهودية العربية، عاش استقلال إسرائيل، عاشت دولة إسرائيل محبة السلام. لتسقط الحرب، وليعش السلام.

اعلان بلدية شفاعمرو

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلناً عن طلب إصدار رخصة لبيع المشروبات الروحية بالمفرق لسنة ١٩٥٧ خارج على البقالة الكائن في حارة الزقاق ملك منصور نقول.

شوقي اندراوس عزام